International Journal of Contemporary Humanities and Educational Scienc
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 4, January 2025
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

Mechanisms of applying knowledge management in the colleges of Princess Nora bint Abdul Rahman University from the viewpoint of female students

Prepared by:

Rania Abdulrahman bin Muhaysin
Master's Researcher - Department of Administration and Educational Planning - College of Education - Princess Nourah bint Abdulrahman University – KSA

raniabinmuhaysin@gmail.com

Supervised by:

Prof. Dr. Seham Muhamad Kaky

Professor of Educational Administration - College of Education - Princess Nourah bint Abdulrahman University - KSA

seham.kaki@hotmail.com

Received date: 15 Nov, 2024, Acceptance date: 15 Dec, 2024, Publication date: Jan, 2025.

This article distributed under the erms of Creative Commons Attribution-Non- Commercial-No Derivs (CC BY-NC-ND) For non-commercial purposes, lets others distribute and copy the article, and to include I a collective work (such as an anthology), as long as they credit the thor(s) and provided they do not alter or modify the article and maintained and its original authors, citation details and publisher are identified

Abstract

The present study aimed to identify the Mechanisms of applying knowledge management in the colleges of Princess Nora bint Abdul Rahman University from the viewpoint of female students., the researcher used the descriptive method by applying a questionnaire on a student's sample of (134) From the Princess Nora bint Abdul Rahman University for the academic year 1440/1441 AH. The study concluded that the students were aware of the concept and the importance of knowledge management, but not in the form required. Because they are unaware of the role of implicit knowledge. The results of the study also indicate to the students' consent On mechanisms for improving the application of knowledge management, which will contribute to improving and improving the quality of university performance, in addition there were no statistically significant differences in the total answers on the concept and application of knowledge management due to the following variables: specialization, academic level, and number of years of study in the college, and the results indicate that statistical indication differences in the total answers on mechanisms for improving the application of knowledge management due to the following variable: the academic level.

Kay Words: Knowledge Processes – Universities – Performance Improvement.

آلياتُ تطبيقِ إدارةِ المعرفةِ في كليّاتِ جامعةِ الأميرةِ نورة بنتِ عبدالرحمنِ من وجهةِ نظرِ الطالبات

إعداد:

أ. رانيا بنت عبد الرحمن بن محيسن

باحثة ماجستير – قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية التربية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن – المملكة العربية السعودية

إشراف:

أ.د. سهام بنت محمد كعكي

أستاذ الإدارة التعليمية – كلية التربية – قسم الإدارة والتخطيط التربوي

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن – المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: 15 نوفمبر 2024 تاريخ القبول: 15 ديسمبر 2024 تاريخ النشر : يناير 2025

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على آليّات تطبيق إدارة المعرفة في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وجرى استخدام أداة الاستبانة المكونة من محورين لتحقيق أهداف الدراسة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من بعض طالبات كلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، حيث بلغ عددهن (134) للعام الدِّراسي 1441/1440هـ. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطالبات يدركن مفهوم، وأهمية تطبيق إدارة المعرفة ولكن ليس بالشكل المطلوب؛ حيث أنهن يجهلن دور المعرفة الضمنية، وأسفرت نتائج الدراسة أيضاً إلى موافقة الطالبات على آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة لما سوف تسهم في تحسين والارتقاء بجودة أداء الجامعة، كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مجموع إجابات أفراد عيّنة الدراسة عن مفهوم وتطبيق إدارة المعرفة، تُعزَى للمتغيِّرات التالية: التّخصص، والمستوى الدِّراسي، وعدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة، لكن توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مجموع إجابات أفراد عيِّنة الدراسة عن آليّات تحسين تطبيق إدارة المعرفة تُعزَى للمتغيِّر التالي: المستوى الدِّراسي.

الكلمات المفتاحية: عمليات المعرفة – الجامعات – تحسين الأداء.

المقدمة

تعدّ المعرفة العنصر الرئيسي لتمكين المنظّمات من تحقيق أهدافها الإستراتيجية والبقاء في السوق الاقتصادي بتمييز أدائها، لذا فهي تسعى إلى جمع مواردها المتاحة من مهارات وخبرات ومعارف ضمنية وصريحة للاستفادة الكبرى منها لتحقيق أهداف خطتها الإستراتيجية. لجأت المنظّمات إلى تبنّي إدارة المعرفة، لأنها إحدى أدوات تحسين جودة الأعمال، وتنمي القدرة والاستمرارية في العمل وتحقيق الميزة التنافسية في عصر يشهد ثورة معرفية، حيث بات المجتمع الحديث يوصف باسم «مجتمع المعرفة»، وأصبحت إدارة المعرفة الزاوية التي تنطلق منها عمليّة التقدم، وسببًا مهمًا في قياس قوة المجتمع وتقدمه الاقتصادي والصناعي، وهي تنسجم مع «رؤية المملكة العربية السعودية 2030».

يسهم تطبيق إدارة المعرفة في تمكين وتحسين أداء المنظمة والأداء الوظيفي، حيث حللت دراسات علميَّة واقع عدد من الشركات المطبِّقة لإدارة المعرفة في منظومتها الإداريّة، وتوصّلت إلى عدد من النتائج؛ منها: ارتفاع رضا المستفيدين عن خدماتها المقدمة، وقدرة ومحافظة الشركات على المعرفة الضمنية والاستفادة منها في تحسين أداء مخرجاتها؛ ومن ثَمَّ زيادة أرباحها (طيطي، 2010، ص 117–119).

نتيجة لذلك، حرصت مؤسّسات التعليم العالي على تفعيل إدارة المعرفة في المنظومة الجامعية استجابة لمتغيِّرات البيئة ومتطلّبات العصر الرقمي والتكيّف مع المجتمع المعرفي، وسعت الجامعات إلى تلبية هذه المتطلبات والضرورات، التي ستنعكس بصورة إيجابية على الأداء المؤسّسي، وستمكن من تحقيق الميزة التنافسيّة، لأن الجامعات إحدى المؤسّسات المعنية بإدارة المعرفة، ثم إنَّها عنصر فعّال في تشكيلها (القحطاني، 2013، ص92). وأيضًا لوجود علاقة تكامليّة بين إدارة المعرفة ومؤسّسات التعليم العالي؛ لأن الأخيرة تقوم بإنتاج المعرفة وتصنيفها وتخزينها واسترجاعها واستثمارها ومشاركتها بما يحقق لها النمو والارتقاء بأدائها (العتيبي، 2008، ص40).

لذا؛ تُعدّ إدارة المعرفة في مؤسّسات التعليم العالي إطارًا أو طريقة تمكّن الأفراد من تطوير مجموعة من الممارسات لجمع المعلومات ومشاركة ما يعرفونه، مما سينتج منه ممارسات ستؤدي إلى تحسين مستوى الخدمات الجامعية والبرامج الجامعية التي تقدّمها المؤسّسة التعليميَّة (بطاح، 2017، ص319). فلا بد من أن تتعامل الجامعات بوضوح وشفافية مع منسوبيها، لأنهم جزء منها، تستفيد من معارفهم المختصة بنوعيها؛ الضمني والصريح، كلّ في مجاله العلمي الدقيق، لتحقيق أهدافها الموضوعة والوصول إلى التميز فيما تقدمه من مخرجات (الحبازي، 2007، ص3).

وهناك دراسات بحثية طُبقت في المؤسّسات التَّربويّة؛ منها دراسة كل من: (الشمري، 2008)، و(الحربي، 2014)، و(جمعة، 2012)، التي أكدت دور إدارة المعرفة في تحسين أداء الجامعات، ودراسة (العسكر، 2016) التي ركزت أيضًا على دور إدارة المعرفة في تطوير وتحسين أساليب العمل وسلوكيات العاملين في المؤسّسات.

ومن هذا المنطلق؛ فإن الدراسة تسعى إلى الكشف عن آليّات تطبيق إدارة المعرفة في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات.

مشكلة الدراسة

تعدّ إدارة المعرفة من وسائل نجاح المنظّمات والمؤسّسات، التي تحقّق لها ميزة تنافسية، بغض النظر عن أهدافها أو نوع نشاطها، وذلك فرض عليها إعادة تشكيل نفسها، لكي تواكب المنظّمات المتطورة، التي تقوم على عمليّات إدارة المعرفة، بسبب ما نشهده اليوم من مجموعة من التغيّرات التي تؤثر على عالمنا. لذلك أوصى كثير من الباحثين بتفعيل إدارة المعرفة بالمنظومات الجامعية للتحول إلى مجتمع المعرفة الرقمية، وذلك يتفق مع أهداف خطة التنمية العاشرة في المملكة العربية السعودية (وزارة الاقتصاد والتَّخطيط، 2015، ص 28). كما حثّ المؤتمر الدولي الخامس لإدارة المعرفة في مؤسّسات التعليم العربي على الاهتمام بإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات لما لها من دور فعّال في بناء مجتمع المعرفة (المؤتمر الدولي الخامس، 2012).

وأشارت دراسة (السليمي، 2016) إلى أن الجامعات مناط إنتاج وتوليد ونشر المعرفة، وبجانب رسالتها في خدمة المجتمع والبحث العلمي، فإن إدارة تلك المعرفة وتطبيقها تعدّ من الجوانب المهمة التي تستدعي الاهتمام والتركّيز عليها لتحقيق الميزة التنافسية. كما بحثت دراسة كل من: (الشمري، 2008)، و(جمعة، 2012)، و(الحربي، 2014)، و(الزيد، 2017)، و(العتيبي، 2008)، في واقع تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر فئات مختلفة؛ منها: العاملون، والقيادات، والوكلاء، والإداريّون، وأعضاء هيئة التدريس.

وأكدت بعض الدِّراسات العلميَّة على فوائد تطبيق إدارة المعرفة في تحقّق ما يلي: تحسين الأداء الوظيفي لجميع القوى البشرية، وتجويد آلية صنع القرار، ثم اتخاذه بإجراءات موضوعية تحقّق الشفافية، وترفع من نسبة صحته، والارتقاء بالإنتاجية الوظيفية والعمل على تحقيق الأهداف المحققة للميزة التنافسية، ومنها دراسة كل من: (طاشكندي، 2007، ص6)، و(الجهني، 2010، ص14)، و(زيد، 2014، ص 108–109)، و(العسكر، 2016)، و(الزيد، 2017، ص6).

والدِّراسة الاستطلاعية التي طبقت للتعرف إلى واقع تطبيق عمليّات إدارة المعرفة في البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات، توصّلت إلى عدد من النتائج؛ منها: قصور إدراك الطالبات مفهوم إدارة المعرفة، وما تتضمنه من عمليّات جمع وتصنيف ومشاركة وتوليد معرفة جديدة.

أسئلة الدراسة

وبما أن الجامعات تضم كثيرًا من عمليّات إدارة المعرفة التي تساهم في بناء مجتمع معرفي، فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السُّؤال الرئيسي التالي:

- ما آليّات تطبيق إدارة المعرفة في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات؟

يتفرع عن هذا السُّؤال أسئلة عدة؛ تتمثَّل فيما يلي:

- ما واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن؟
- ما واقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة من وجهة نظرهن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في مجموع إجابات أفراد عيِّنة الدراسة عن تطبيق إدارة المعرفة، تُعزَى للمتغيِّرات التالية: (التّخصص، والمستوى الدِّراسي، وعدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة)؟
- ما آليّات تحسين تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

أهميةُ الدراسة

إن أهمية الدراسة تنبثق في أنها تهتم بإلقاء الضوء على آليّات تطبيق إدارة المعرفة في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، لذا تتلخص فيما يلي:

- تزويد المسؤولين في وزارة التعليم بآليّات تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات.
- تمكين المسؤولين وعينتها من دعم تطبيق إدارة المعرفة لتحسين الأداء الجامعي.
- قد تفيد المسؤولين بالجامعات في تحديث ممارسات كل من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بهدف الارتقاء بأدائهم الأكاديميّ.
- مساعدة المسؤولين في عمادة الشؤون التعليميَّة على اعتماد إدارة المعرفة في الممارسات الأكاديميّة بالبرامج التدريبية لتحسين مخرجاتها.
- فتح المجال للباحثين والباحثات للاستفادة ونشر مزيد من المعرفة.

أهداف الدراسة

هدفَت هذه الدراسة إلقاء الضوء على آليّات تطبيق إدارة المعرفة في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، من حيث التالي:

1. التعرُّف على واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
2. التعرُّف على واقع تطبيق الطالبات إدارة المعرفة من حيث الممارسات التالية: الأنشطة الصفية واللاصفية وحضور الدورات التدريبية واستخدام المكتبة في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
3. التعرُّف على الفروق بين طالبات كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ممارسات تطبيق إدارة المعرفة.
4. التعرُّف على آليّات تحسين تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة.

المصطلحات

آليّات: وسائل هيكلية تستخدمها المنظّمات لتعزيز إدارة المعرفة لديها (جرادات، وآخرون، 2011، ص136).

تطبيق: أي العمل به، أو تنفيذ العمل (المعاني، 2010).

آليّات تطبيق: وسائل تستخدم لتعزيز إدارة العمل وتنفيذه.

التعريف الإجرائي: وسائل تطبيق إدارة المعرفة في جامعة الأميرة نورة من وجهة نظر الطالبات والمتمثّلة في الأنشطة الصفية واللاصفية وحضور الدورات التدريبية واستخدام المكتبة.

إدارة (Management): عمليّة اجتماعية مستمرّة تعمل على استغلال الموارد المتاحة استغلالًا أمثل، عن طريق وظائف الإدارة والتَّخطيط، والتنظيم، والقيادة والرقابة، للوصول إلى هدف محدد (عبد الوهاب، 1982، ص13).

المعرفة (Knowledge): لغةً، بحسب «المنجد»، مشتقة من الفعل (عَرَفَ) عِرْفَةَ وعِرْفَانًا وعِرِفَّانًا. ومعرفة الشيء: علمه. والمعرفة: إدراك الشيء على ما هو عليه (معلوف، 1986،ص. 498–500). وتعرف «المعرفة» في قاموس «أكسفورد» بأنها «معلومات يمتلكها الفرد». أما «المعجم الوسيط» فيعرفها بأنها «التعلّم»... وكل ما يدركه أو يستوعبه العقل، والخبرة العمليّة، والمهارة والاعتياد أو التعود، وإدراك المعلومات المنظمة التي تطبَّق على حل مشكلة (جرادات، وآخرون، 2011، ص37). ويعرفها (الصباغ، 2002، ص41) على أنها مصطلح يستخدم

لوصف الحقيقة، ويمكن وصف المعرفة بأنها: «مجموعة من النماذج التي تصف خصائص متعددة وسلوكيات ضمن نطاق محدد». ويمكن للمعرفة أن تسجل في أدمغة الأفراد، أو يتم خزنها في وثائق المجتمع (المنظمة) ومنتجاته، وممتلكاته، ونظمه، وعمليّاته.

إدارة المعرفة (Knowledge Management): إيجاد طريقة تسهل عمليّة الحصول على المعارف في المؤسّسة، ومن ثم وضعها تحت تصرف الجميع (فيرسبج، 1999، ص20). ويعرفها (دياب، 2015، ص84) بأنها مجموعة من المبادئ والأدوات، والممارسات، التي تُمكّن الأفراد من توليد أو تخليق المعرفة، وتقاسمُ وترجمة وتطبيق ما يعرفونه لتوليد قيمة وتحسين فاعلية؛ بما يرفع مستوى كفاءة اتّخاذ القرارات والأداء التنظيمي.

التعريف الإجرائي: نتاج تعلّم الطالبات مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمعلومات المتراكمة من خلال عمليّات إدارة المعرفة، والتي تشتمل على التالي: تجميع وتصنيف وتخزين ومشاركة المعرفة عند ممارستهن الأنشطة الصفية واللاصفية وحضور الدورات التدريبية واستخدام المكتبة.

الإطار النظريّ

أ. نشأةُ إدارة المعرفة وأهدافُها:

تعدّ المعرفة مكونًا رئيسيًا في قدرة المؤسّسة على العمل والابتكار بتكييف معلومات واقعية موثوقة. والمعرفة هي السبب وراء قيادة السيارات بدلًا من ركوب الخيول، وهي السبب في أن معظمنا يسافر الآن بالطائرة لمسافات طويلة بدلًا من الاعتماد على القطار. ويتم تعريف المعرفة بأنها الوعي أو الأُلْفة المكتسبة من تجربة الموقف (FERMIN, 2016). إن الإنسان فُطر على التعرُّف، فالمعرفة شرط لإنسانيته، فلا بد من اكتسابها وتعلُّمها باستمرار. لذلك يتّسم مجتمعنا اليوم بتدفق المعرفة وتنوّع الإنجازات الفكرية والعلميَّة والثقافيّة والاجتماعيّة، وتعاظم الإبداعات التكنولوجيّة والطموحات الاقتصاديّة (همشري، 2013، ص55). وأصبحت إدارة المعرفة التحدي الذي يواجه المؤسّسات التعليميَّة في بداية القرن الحادي والعشرين، لما تتضمنه من أصول فكرية، وأساليب تقنية حديثة، تعكس قدرة المجتمع على استيعاب واستخدام كل من المعلومات والمعرفة، فلم يَعُد التركيز على ما نتعلم وكيف نتعلم؛ بل وصل الأمر إلى إعادة التعلّم بهدف مواكبة التغيّرات التي تسود العالم في الوقت الحاضر، لأن الحصيلة المعرفية هي القوة التي تقود حاضر المجتمع، وتؤمّن مستقبله؛ فالأمة القوية هي الأكثر معرفة والأغنى بمفكريها ومبدعيها الذين يضيفون للمعرفة كل جديد. وأخذت إدارة المعرفة في التوسّع والانتشار والتطبيق في جميع المجالات الصناعية، والصحية، والتَّربويّة، ومجال الخدمات، وتظهر في عدد من العمليّات التي تساعد المنظّمات على توليد المعرفة والحصول عليها، واختيارها وتنظيمها وحفظها من الضياع والفقدان واستخدامها ونشرها، ومشاركة

المعلومات والخبرات التي تمتلكها المنظمة والتي تعدّ ضرورية للأنشطة الإداريّة الأخرى المختلفة كاتخاذ القرارات، وحلّ المشكلات، والتعليم المستمرّ والتَّخطيط ورسم عمليّات التعلم (الزيادات، 2008، ص55).

وسيتم استعراض التسلسل التاريخي لظهور مصطلح المعرفة، ثم إدارة المعرفة، وتعريفها مع التطرق إلى أهدافها، وعمليّاتها، على النحو التالي:

- عام 1980م خلال عقد المؤتمر الأمريكي الأول للذكاء الاصطناعي، أشار إدوارد فراينبوم، (Edward Freignebaum) إلى عبارته المشهورة «المعرفة قوة»، ومنذ ذلك الوقت وُلد حقل معرفي جديد أُطلق عليه «هندسة المعرفة»، وتولدت منه وظيفة «مهندس المعرفة».
- عام 1997م ظهر حقل جديد آخر نتيجة إدراك أهمية المعرفة في عصر المعلومات، وهو «إدارة المعرفة»، وأصبح من الموضوعات الساخنة والأكثر ديناميكية في الإنتاج الفكري لدى الإدارة (الشمري، 2013، ص22).
- تعود بداية ظهور «إدارة المعرفة» إلى (Don Marchand) بداية الثمانينيات من القرن الماضي، على أنها المرحلة النهائية من الفرضيات المتعلقة بتطوير نظم المعلومات، لكنه لم يُشرْ إليها على أنها عمل مستقل، وفي المدة نفسها بيّن (Peter Drucker) أن القوة المهيمنة في الاقتصاد وفي المجتمع ستكون المعرفة، وأن هناك جيشًا من العمال ذوي المعارف سيكون من الأوائل من بين الملايين من عمال الوطن وقادته الذين يشكّلون قوة رئيسية في خلق طلب جديد على السلع والخدمات أثناء انتقال العالم من اقتصاد دولي إلى اقتصاد عالمي (الكبيسي، 2005، ص32).
- منتصف التسعينات أخذت المعرفة، وإدارة المعرفة داخل المؤسّسات، وبين المؤسّسات، تحظى باهتمام متزايد ومتسارع، لما لها من إسهام أساسي في النمو وفي تحقيق ميزة تنافسية؛ إذ أُنشئت مجموعات عمل في مجال دراسات إدارة المعرفة، كما تم عقد ندوات ومؤتمرات في مجال إدارة المعرفة؛ فقد عقد نحو 33 مؤتمرًا في عامي 1996 و1997 في مجال إدارة المعرفة. ساهم عدد من العلماء في بزوغ مفهوم إدارة المعرفة؛ منهم بيتر داركر وبول ستراسمان، وأكدوا على الأهمية النامية للمعلومات، وأبرزوا دور المعرفة بصفتها موردًا تنظيميًا لمؤسّسات الأعمال، وركز سنج على «منظمة المعرفة» بوصفها بُعدًا ثقافيًا لإدارة المعرفة. وقد شهد عقد الثمانينيات من القرن الماضي أيضًا تطوير النظم المختلفة لإدارة المعرفة التي اعتمدت على العمل الذي أُنجز في مجال الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، بخاصة فيما يتعلق باكتساب المعرفة وهندسة المعرفة والنظم المبنيّة على المعرفة وعلوم الوجود المبنيّة على الكومبيوتر (Computer Based Ontologies) (البيلاوي و حسين، 2007، ص67).
- دخل مصطلح «إدارة المعرفة» (Knowledge Management) القواميس اللغوية وأصبح من المصطلحات الشائعة، وقد بدأت مجموعة من المؤسّسات في الولايات المتحدة الأمريكية مبادرة لإدارة أصول المعرفة فيما

يتصل بتقديم قاعدة تكنولوجية لإدارة المعرفة، وذلك في عام 1989م. كما ظهرت مجموعة مقالات مرتبطة بإدارة المعرفة في كثير من الدوريات العلميَّة، مثل دوريات: جامعة هارفرد، وسلون للإدارة، والعلوم التنظيمية (Organizational Science)... إلخ، كما كتب كل من نوناكا (Nonaka) وتاكوتشي (Takauchi) عن الشركة المنشأة بالمعرفة والذي شرح كيف تنشئ الشركات اليابانية الإبداع الديناميكي بالاعتماد على إدارة المعرفة.

ومن خلال استعراض الأدبيات ذات العلاقة بنشأة إدارة المعرفة، نلاحظ عدم اتفاق الباحثين والكتّاب على تاريخ ونشأة إدارة المعرفة، ولذا يمكننا القول إن هذه الاختلافات أسهمت بشكل كبير في تشكّل إدارة المعرفة؛ حيث تناول الباحثون مفهوم إدارة المعرفة من مناظير مختلفة في بعض المجالات؛ سواء كانت تجارية وتعليميَّة، على النحو التالي:

- عمليّة توفير المعلومات الملائمة للأفراد بالوقت الملائم لمساعدتهم في إنشاء المعرفة، وتقاسم وتفعيل المعلومات بالطرق التي تحسّن بشكل قابل للقياس أداءهم. فهي تساهم في الحصول والتنظيم المنهجي لثروة المعرفة والخبرة المكتسبة، وجعل هذه المعرفة قابلة للوصول بشكل جاهز لذوي العلاقة داخليًا وخارجيًا، وإنشاء الصلات بين الجماعات التي تعمل على موضوعات متماثلة (نجم ،2008، ص92).
- يرتبط مفهوم إدارة المعرفة بعدد من المجالات الإداريّة المختلفة، مثل: إدارة التغيير (Change Management)، وإدارة المخاطر (Rick Management)، والممارسات الجيدة (Best Practices)، والقياس المقارن بالأفضل (Benchmarking)... وهكذا فهو له علاقة ارتباطية مع المناهج العلميَّة المختلفة، فالمنهج الوثائقي يرى أن إدارة المعرفة هي استخلاص للمعرفة من الأفراد وتحليلها وتشكيلها وتطويرها إلى وثائق مطبوعة أو إلكترونيَّة في «ديسكات» أو الأسطوانات المضغوطة ليسهل فهمها وتطبيقها ونقلها؛ إذ يتمثل ذلك في تكوين قاعدة معرفية في المنظمة تُدار من خلالها وبواسطتها المعرفة ذاتها. أما المنهج التقنيّ فينحاز إلى تقنية المعلومات مع إغفال الجوانب الفكريّة لإدارة المعرفة، وبالتالي فإن الشبكة العالمية والبريد الإلكتروني يعدانّ من قنوات ووسائل المشاركة المهمة في المعرفة وتأكيد مضمونها التقنيّ. والمنهج الاجتماعيّ يرى أن إدارة المعرفة طريقة للتعامل بين العاملين عن طريق توفير الوسائل اللازمة لتحقيق المشاركة الجماعية في الخبرة والقيم والثقافة. أما منهج القيمة المضافة فيعدّ إدارة المعرفة منهجًا وطريقة لاستخلاص القيمة المضافة عن طريق تطبيق واستخدام المعرفة. وهنا توجد مكونات لإدارة المعرفة، تتمثَّل في الأفراد، والتقنية، والعمليّة، والاستراتيجية. ويشتمل المنهج الماليّ على إدارة المعرفة التي تتضمن مهمات تكوين رأس المال الفكري بصفته موجودًا عن طريق الاستخدام والتداول. أما المنهج المعرفي؛ فيشتمل على تطبيقات إدارة المعرفة؛ إلى أقسام المنظمة كافة، لأنها منتج للمعرفة، فهي مصدر للقيمة

المضافة، وذلك يتطلب توفير المعتقدات المعرفية والتقنية. ومنهج العمليّة يعدّ إدارة المعرفة عمليّة تجميع وابتكار المعرفة وإدارة قاعدتها وتسهيل المشاركة فيها من أجل تطبيقها بفاعلية في المنظمة، للاستثمار وتحقيق عوائد ملموسة (البيلاوي و حسين، 2007، ص70).

وهكذا؛ فإن أهداف إدارة المعرفة تتنوع وتختلف باختلاف وتنوع الجهات التي توجد بها، والمجالات التي تعمل فيها. وهنا مجموعة من الأهداف العامة التي تشترك فيها إدارة المعرفة في مختلف أنواع المنظّمات، وهي على النحو التالي (عتوم وعتوم، 2018، ص66) و(Holsapple and Singh, 2001, pp 215-251):

- استخدام إدارة المعرفة في الوقت المناسب من خلال تحديد وجمع المعرفة وتوفيرها بالشكل المناسب والدقيق والسرعة المناسبة، وتحديثها وتطويرها وتجديدها على نحو متواصل ومنظم.
- تخزين المعرفة وتوفيرها واسترجاعها عند الحاجة إليها، وتوليد المعرفة اللازمة، والقيام بعمليّات التحويل المعرفي، وتحقيق عمليّات التعلّم، وتسهيل تبادلها ومشاركتها بين جميع العاملين في التنظيم، ونشرها إلى الأطراف كافة ذات العلاقة.
- تخزين المعرفة الضمنية التي يمتلكها العاملون بالمنظمة، خصوصًا ذوي القدرات العالية الذين قد يتركون العمل بالمنظمة دون الاستفادة من خبراتهم وتسجيلها وتحويلها إلى معرفة صريحة يستفيد منها من يخلفهم في العمل، والتي يمكن توظيفها واستثمارها في عمليّات وأنشطة المنظمة، والتي تسهم في حل المشكلات التي تواجه المنظمة والتي قد تؤدي إلى نقص كفاءتها أو هدر وقتها وأموالها، والارتقاء بعمليّة صنع القرار، مما يساعد في تحقيق أفضل النتائج، والمساهمة في تغيير السلوكيات غير المرغوبة.
- تحديد نوع رأس المال الفكري الذي تحتاجه المنظمة، وكيفية جذبه وتطويره وإدامته، ومشاركته في حلّ المشكلات والتَّخطيط الاستراتيجيّ.
- السعي لإيجاد قيادة فاعلة قادرة على بناء وتطوير وتطبيق مدخل إدارة المعرفة الملائم لظروفها.
- تقديم منتجات وخدمات مبتكرة، وتحسين مستواها باستمرار، والعمل على تطوير عمليّات الابتكار بالمنظمة، بما يحقق رضا العملاء، بالإضافة إلى تقليل الزمن المستغرق في إنجاز الخدمات المطلوبة.
- تحقيق التفاعل الإيجابيّ بين مجموعة العمل، وذلك من خلال الممارسات والأساليب المختلفة التي تتبناها المنظمة، لتبادل المعرفة ومشاركتها، وتشجيع العمل بروح الفريق.
- تهيئة بيئة تنظيمية مشجّعة وداعمة ثقافة التعلّم والتطوير الذاتي المستمر، تساعد على بناء اختصاصي المعرفة الذين لديهم معلومات حول موضوع ما.
- تبسيط إجراءات العمل، وخفض التكاليف، عن طريق التخلص من الإجراءات غير الضرورية، والتحكم والسيطرة على العمليّات ذات العلاقة بإدارة المعرفة.

- الإسهام في تسريع عمليّات التّطوير بالمنظمة لتلبية متطلّبات التكيّف مع التغيير السريع في البيئة المحيطة بالمنظمة، بما يحقّق الرشاقة التنظيمية، التي تؤدي إلى تحقيق الميزة التنافسية.

اختلف الباحثون في عدد عمليّات إدارة المعرفة وأسمائها وترتيبها، حيث يشير البعض إلى أنها أربع عمليّات أساسيّة: توليد المعرفة، وتخزينها، وتوزيعها، وتطبيقها. في حين يضيف البعض عمليّة «تشخيص المعرفة وتحديد أهدافها»، على اعتبار أن إدارة المعرفة لا تنشأ من فراغ، فلا بد من الكشف عن واقعها وتحديد المطلوب منها. كما يذهب البعض الآخر إلى أن عمليّات إدارة المعرفة أكثر من ذلك، فيضيف تنظيم المعرفة واسترجاعها وإدامتها، بوصفها عمليّات مستقلة (عيسى، 2019، ص71). وهناك من حدد عمليّات إدارة المعرفة: باكتساب المعرفة، وتوليدها، والتقاطها، وتنظيمها، وتخزينها، وتبادلها، وتطبيقها (Magnus & Iguehi, 2017, p30). بينما يرى كل من (الشمري، 2008، ص30) و(المطلق، 2013، ص27) و(زيد، 2014، ص40) أن عمليّات إدارة المعرفة هي: التشخيص، والاكتساب، والتهذيب، والحفظ، والنشر، والاستثمار.

ونتوصّل مما سبق إلى أن أهمية إدارة المعرفة بلا شك لا تقف عند حدّ تخزينها واكتسابها من البيئة المحيطة؛ بل تتعدى إلى النشر والتطبيق وتوليد معارف جديدة، وهنا تزداد قوة الأفراد والمؤسّسات، وتتسع قدراتهم التنافسية، ويتحقّق بالتالي الإبداع والابتكار وحلّ المشكلات وَجَنْيُ الأرباح والفوائد. فإدارة المعرفة تساهم في تحويل المعرفة الشخصية إلى تعاونية يمكن تشاركها وتبادلها ونشرها بشكل واضح داخل المنظمة للاستفادة منها في تحقيق المنافسة والقيمة التفاضلية للمنظمة (السليمي، 2016، ص333). وتتبع إدارة المعرفة من طبيعة العصر الحاضر الذي هو عصر المعرفة وانفجارها، فهي متوفرة سهلة التداول والانتقال، وذلك بفضل التقنيات الحديثة، هذه الوفرة في المعرفة تحتاج إلى إدارة فعّالة لتحديدها وتهذيبها ونقلها واستثمارها واستخدامها لتحسين وتطوير العمل والمنظّمات، فهي أداة لتحقيق المرونة وحلّ المشكلات ودعم العلاقات الإنسانية والتحفيز على العمل فريقًا متعاونًا، وتعزّز الإبداع والابتكار والانتماء الوظيفي واستثمار المعرفة، لتحقيق الفوائد والقيم المضافة، الأمر الذي يحقق في مجمله الميزة التنافسية (المطلق، 2013، ص26). كما تعدّ إدارة المعرفة أداة قوية لتخفيض التكاليف، فهي عمليّة نظامية تكاملية لتنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها؛ حيث تمكّنها من تحديد المعرفة المطلوبة، وتوثيق المتوافر منها، وتطويرها والمشاركة بها، وتطبيقها، وتقييمها، وتمكّن الآخرين من الوصول إلى المعرفة المتولّدة بسهولة ويسر. كما تستثمر رأسمالها الفكري (الزيادات، 2008، ص60). ولذلك فهي تحفّز القدرات الإبداعية لمواردها البشرية، والاستفادة من الموجودات الملموسة وغير الملموسة لخلق معرفة جديدة، مما يمكّن من التجديد ومواجهة التغيرات البيئية غير المستقرة، ومما يدعم قيمة إدارة المعرفة ودورها في تحسين الأداء الوظيفي.

وهكذا؛ فإن اكتشاف المعرفة يبدأ بالبحث عن «المعرفة المطلوبة»، وتحديد مكان وجودها ومصادرها، ثم الحصول عليها بواسطة مصادر وقنوات مختلفة، ثم تصنيف المعرفة المكتسبة، فتخزينها باستخدام أساليبَ وطرقٍ ووسائلَ متنوعةٍ للتخزين، ويتم تنظيمها في قواعد بيانات يسهل الوصول اليها عند الحاجة لمشاركتها أو نشرها، ثم يتم توليد معرفة جديدة معتمدة على ما تم جمعه وتصنيفه من معارف، فتصبح المعرفة المتاحة والمتطوّرة والمبدَعة والمبتكَرة قيمةً مضافة تحقّق الميزة التنافسيّة.

ونستنتج من العرض السّابق أن إدارة المعرفة هي العمليّات التي تمكّن الطالبات من تحسين أدائهنّ في ممارسة الأنشطة الجامعية المختلفة؛ من برامج تدريبية، وأنشطة صَفِّية، وتعزز عملهنّ فريقًا متعاونًا يتشارك المعرفة بنوعيها؛ الظاهر والضمني، باستخدام آليّات مختلفة ومتنوّعة تساعدهنّ على توليد معرفة جديدة تَظهر في صورة العمل المطلوب إنجازه منهنّ في المقرر الدِّراسي، فقائدة الفريق هي التي تقوم بإدارة المعرفة وتنسيق تبادُلها بين أعضاء المجموعة، والتأكد من أنها في مجملها تحقّق أهداف العمل العلمي الذي يقوم الفريق بإنجازه، مما يدعم تقدمهنّ العلميّ في مجال التّخصّص الدقيق، حيث يَقُمْنَ بتجميع المعرفة من مصادرها المختلفة وتصنيفها تبعًا لتخصّصهنّ الدقيق، وتخزينها، ثم مشاركتها فيما بنيهنّ، وتبادل الخبرات والمعارف بنوعيها؛ الظاهر والضمني، وتوليد معرفة مختصّة تخدم تفوقهنّ الأكاديميّ، وسيحقّقنَ قيمة علميَّة مضافة في مجالهنّ التّخصصي وذلك عند ممارستهنّ الأنشطة الصَفِّيّة، واللاصفية، واستخدام المكتبة، والمشاركة في الدورات التدريبية المختلفة. ويدعم ذلك العلاقات الإنسانيّة المتبادلة.

ب. إدارةُ المعرفةِ في الجامعات:

إن الجامعات أحد العوامل الأساسية للتقدّم الحضاري للبلدان، وتماشيًا مع التطور السريع الذي يشهده العالم في جميع المجالات، ويتطلب ذلك تغيير وتحديث برامج التعلم للتكيّف مع متطلبات مراحل التطور، وبما أن اقتصاد المعرفة أصبح وسيلة من وسائل التنافس العالمي، ومع أهمية التقاسم في بناء المعرفة والوصول إليها وإنتاجها، أصبحت الجامعات عاملًا مهمًا في التنافس العالمي (الزيد، 2017، ص62). وتقوم إدارة المعرفة بدور فعّال في تطوير مؤسّسات التعليم العالي، فالجامعة التي تنّمي وتدير الرصيد الفكري فيها بطريقة فعّالة، تستطيع أن تحقّق مزيدًا من النجاح (البيلاوي و حسين، 2005، ص187).

فلإدارة المعرفة في الجامعات طبيعة خاصة تختلف عن إدارتها في غيرها من المؤسّسات (الزيد، 2017، 62). حيث تشتمل على الأنشطة والممارسات التقنيّة الهادفة إلى الربط بين الأفراد بمختلف المستويات التنظيميّة والإدارات والأقسام التعليميَّة، في شكل فرق أو جماعات عمل تنشأ بينها علاقات وثقة متبادلة، مما ينتج عنه بشكل تلقائي مشاركة وتبادل لما يمتلكه هؤلاء الأفراد من موارد ذاتية، ومعلومات، ومعارف، ومهارات، وخبرات

وقدرات، مما يدعم عمليّات التعلم الفردي والجماعي، ومن ثم تحسين وتطوير الأداء الفردي والتنظيمي (المنيع، 2012، ص72). وتسعى إدارة المعرفة في الجامعات إلى تطوير المعرفة الظاهرة والضمنيّة، وربطها بمراكز البحث العلميّ والخطط والبرامج التعليميَّة، وأعضاء هيئة التدريس، ومخرجات الجامعة التي ترتبط كلها باقتصاد المعرفة (عبد المنعم، 2015، ص1).

إن القرن الحادي والعشرين يُلزم الطلاب اكتساب المعرفة للتوافق مع متغيِّرات الحياة ليكونوا قادرين على حلّ المشكلات التي تواجههم بطريقة إبداعيّة (الدردير، 2004، ص273). لذلك؛ فإن الجامعات تكون على علم بالمستجِدّات في الحياة المعلوماتية؛ حيث تمكّن إدارة المعرفة أعضاءها من تبادل المعلومات ومشاركتها ليتمكّنوا من توليد معرفة جديدة، ضمن إطار من الحوكمة العلميَّة الواضحة تحفظ حقوق فرق العمل المتعاونة، ويعزّز ذلك الاستفادة من الخبرات والمعرفة الضمنية ويحقق التنّمية المعرفية المستدامة في بيئة تقنيّة متجددة (البيلاوي، وحسين، 2007، ص189)، ومن مبررات تطبيق إدارة المعرفة بالبيئة الجامعية كِبَر أعداد المتخصصين في التّخصصات المختلفة من أعضاء هيئة تدريس وطلاب، وتنوع العلوم والأنشطة، مما يتطلب من توفر آليّات تمكّن من تجميع المعرفة وتصنيفها وتخزيها ومشاركتها بصورة سريعة ودقيقة لا ترتبط بزمن أو مكان (الصاوي، 2007، ص72).

ويتطلّب تطبيق إدارة المعرفة في البيئة الجامعية أمورًا عدة؛ منها: الإلمام بالمفاهيم النظريّة ذات العلاقة، مثل البيئة التعليميَّة، والعمل الجماعي، ونظم الاتصال، والأدوات التقنية التي تضمن عمليّات المشاركة الجماعية، كالإنترنت، ومستودعات البيانات، ومحركات البحث، والبريد الإلكتروني، ونظم إدارة المعرفة، والذاكرة التفاعلية، وتكاملية إدارة المعرفة، والخرائط المعرفية، والتعلّم الإلكتروني، وأساليب تنمية التراكم والرصيد المعرفي (المعرفة الصريحة والضمنيّة) من مختلف المصادر الداخلية والخارجية. والاستخدام الواعي والذكي للمعرفة المتاحة، وتخطيط البرامج والتوجّهات المستقبلية، وتصميم الأنشطة، وتنفيذ الواجبات والمهام على جميع المستويات، ثم متابعة الأداء وتقويم الإنجازات، ودعم العاملين من ذوي المعرفة الذين يتمتعون بدرجة عالية من العلم والخبرة، والعمل على زيادة الاهتمام بالأنشطة المعرفية ذات القيمة المضافة التي تستثمر في رفع عوائد الأنشطة، وتسهيل عمليّة انسياب المعرفة وتدفقها، والعمل على تحقيق التوازن المعرفي (الجهني، 2010، ص43).

وسيحقق ذلك فوائد عدة تساهم في تحسين أداء الجامعات وتحقيقها ميزة تنافسية، ومن ذلك ما يلي (الظاهر، 2009، ص91): التحوّل الجيد في بيئة العمل الذي يفرض على الجامعات التميز بقدرات جديدة تتلخّص في بُعد النظر، والتفوق في الأداء، والإبداع، والقدرة على التكيف، وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية، والتطور في التقنية وما ينتج عنه من تغيّر في المفاهيم وتأثير التكلفة، واستخدام ذلك في ربط كل تلك المعارف والمعلومات والخبرات بما

يمكّن من تبادلها ومشاركتها بسرعة ودقة في زمن قصير، بالإضافة إلى تحديد هوية رأس المال الفكري، ودعم شبكات المعارف وجماعات تقاسم المعلومات.

ونتوصّل مما سبق إلى أن الطالبة الجامعية تتوفر لها بنية تحتية تقنية تمكّنها من تبادل المعرفة مع زميلاتها ومع أعضاء هيئة التدريس عبر البريد الالكتروني ونظام التعليم الإلكتروني «البلاك بورد»، وتستفيد من المكتبة الرقمية لجمع مختلف المعارف من مصادر وقواعد المعلومات المختلفة بيسر وسهولة، مما سيمكّنها من أن تكون قادرة على فهم مسؤولياتها وواجباتها، وأن تكون أكثر وعيًا بما يحدث من حولها، وتتعلم أساليب جديدة تساعدها على تحسين عمليّة إنجاز أعمالها بشكل أفضل وباستخدام أساليب أكثر براعة، مما يجعلها أيضًا قادرة على طرح الأفكار وتبادلها والتعاون مع زميلاتها بصورة أفضل خلال إنجاز الأعمال المطلوبة منهنّ بشكل جماعي، كما يجري توفير خدمات إلكترونيَّة للرد على استفساراتها وإرشادها وتسجيل المقررات لها.

ج. آليّاتُ تحسينِ تطبيقِ إدارةِ المعرفةِ في الجامعات:

الجامعة مؤسّسة معرفية، تسعى إلى تطبيق إدارة المعرفة، وتحسين أدائها، ويتطلب ذلك القيام بأمور عدة؛ منها ما يلي: إعادة وضع رسالة ورؤية الجامعة بمشاركة منسوبي الجامعة كافة بمختلف المستويات، وتضمين إدارة المعرفة بها، وإعادة هيكلة الجامعة والتخلص من الهيكل البيروقراطي المتدرّج الذي قد يعوق العمل الفعّال داخلها، والاستعانة بتكنولوجيا المعلومات بجانب إدارة المعرفة، لأنهما لا تفترقان وتساهمان في توليد المعرفة المختصّة مع الانفتاح الفكري والمعرفي على المجتمعات الأخرى في أطر حوكمة محددة، وإعداد الطلاب والباحثين في التّخصّصات المتنوّعة، واستخدام أساليب التقويم الفعّالة المحفزة على الإبداع والابتكار، وتوفير جوّ من الحرية الأكاديميّة في حدود أنظمة حوكمة مناسبة تمكّن من تحقيق الميزة التنافسية المطلوبة. والتركيز على الاستخدام الفعّال للتراث الفكري البشري، بما يتضمن من معرفة صريحة وضمنية، فمعظم المعرفة الإنسانية كافية وغير محسوسة. إن إدارة المعرفة تتطلب فهمًا أعمق للسياق والمحيط البيئي، وتتضمن بعض القضايا، مثل: المشاركة والتعاون مع المجتمع في العمليّات المعرفية (البيلاوي و حسين، 2005، ص198-199).

تغيير الممارسات التقليدية بالاعتماد على الفرق المختصّة في تشخيص المعرفة وإدارتها، وإعادة هندسة إدارة الموارد البشرية بتوفير التدريب المختصّ لها، واستحداث مسمى «وحدة إدارة المعرفة»، والتحول إلى الإدارة الإلكترونيَّة، بالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خزن المعرفة واسترجاعها، وتطبيق المرونة في أهداف وبرامج وأساليب التعلّم. وتعزيز دور البحث العلميّ في إنتاج المعرفة وتطويرها مع الاعتماد على تطبيقات إدارة المعرفة في تجديد دور المكتبات الأكاديميّة، والاهتمام بالمؤتمرات العلميَّة. وتدويل الخدمات الجامعية، بخاصة

في مجال إدارة المعرفة المتعلّقة بالبحوث والفرق البحثيّة ضمن أطر حوكمة واضحة (عيسى، 2019، ص189-205).

يواجه تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات بعض المعوقات؛ منها التالي (المليجى، 2010، ص203):

• محدودية رغبة الأفراد العاملين في تعلّم الممارسات والتقنيات الجديدة، وضعف اهتمام إدارة المؤسّسة بإنتاج المعرفة وتطويرها داخل مجال العمل.

• قصور القدرة على تطوير التعريف أو التحديد العملي للمعرفة، وتحديدًا الفشل في التمييز بين البيانات، والمعلومات، والمعرفة، وقلّة الاهتمام بالتدفق المعرفي، لا سيما المعرفة الجديدة.

• التصور المطلق للمعرفة بوصفها موجودة خارج عقول الأفراد، في حين أن أغلب المعرفة ضمنيّة وكامنة في عقولهم، لا تدرك أهميتها ودورها.

• تجاهل الهدف الأساسي لإدارة المعرفة المتمثّل في ابتكار السياقات المشتركة عبر الحوار، مما يؤدي إلى عزلها عن استعمالاتها، والفشل في إدراك أهمية التجريب.

• ضعف التفكير والاستنتاج العقلاني؛ أي الفشل في تحديد صيغ التفكير والاستنتاجات العقلانية والافتراضات والمعتقدات السائدة، أي التركيز على الماضي والحاضر بدلًا من التفكير والتركيز على المستقبل.

• إحلال الاتصال التكنولوجي بدل التفاعل البشري (أي الحوار المباشر وجهًا لوجهه)، مع السعي نحو تطوير المقاييس المباشرة للمعرفة فقط.

وهكذا؛ فإن من التحدّيات التي قد تواجهها الطالبات في البيئة الجامعية؛ منها التالي: رفض التغيير وعدم الرغبة في تبنّي الأفكار الحديثة، وعدم توزيع الأعمال، والاعتماد على أشخاص محدّدين لإنجازها، ورفض التعاون والعمل الجماعي خوفًا من الفشل، والبُعد عن المشاركة لضعف الثقة بالآخرين، بالإضافة إلى الممارسات البيروقراطية والتسلّط وفرض الرأي والافتقار إلى أسلوب الحوار الموضوعي.

د. تجاربُ جامعاتٍ طَبَّقت إدارةَ المعرفة:

نظرًا لدور إدارة المعرفة في التحسين الشامل للمنظومة الجامعية، وتأثُّر الطلاب بذلك؛ حيث تمكّنوا من تحقيق نتائج علميَّة متقدمة في مجالهم التّخصصي، فإنه سيجري استعراض بعض تجارب الجامعات المحدثة في المواقع الالكترونية على الشبكة العنكبوتية؛ فيما يلي:

- الجامعة العالمية للتمويل الإسلامي (INCEIF):

تم تأسيس الجامعة العالمية للتمويل الإسلامي من قبل بنك ماليزيا المركزي (بنك نيجارا ماليزيا) في عام 2005، وتهدف إلى أن تكون رائدة في المعرفة في التمويل الإسلامي من خلال توفير التعليم الجيد والقيادة البحثيّة والفكرية. ومن أجل تحقيق هذه الرؤية، سعت إلى الربط بين الأوساط الأكاديميّة والصناعية. وتوفر الجامعة، إلى جانب الدعم المتواصل من المنظمين والجهات الفعالة في هذا المجال، تزويد طلاب (INCEIF) بعلاقات توجيه قوية وفرص للتطوير المهني. وفيما يتعلق بإدارة المعرفة، فإنه يوجد بها مركز إدارة المعرفة (KMC)، ويوفر مركز (KMC) للعاملين بالجامعة وللطلاب والطالبات الموارد والخدمات لدعم عمليّة التعليم والتعلم والبحث. وتضم مجموعة المكتبة موارد في التمويل الإسلامي والتقليدي. وتمنح البوابة الإلكترونيَّة لإدارة المعرفة جميع الطلاب والطالبات والعاملين بالجامعة إمكانيّة الوصول إلى معلومات واسعة النطاق، وتمكنّك من مشاركة المخرجات في نتائج أبحاث التمويل الإسلامي، وتقدم لك الخبرة والبصيرة في هذا المجال. ومن الخدمات التي يقدمها المركز للأفراد المساعدة في البحث واكتشاف المعرفة المالية والإسلامية من خلال بوابة المعرفة، واستعارة الكتب، وتجديد التَّالِف، وخدمة توصيل المستندات، وتوجد ورش عمل ودورات تدريبية، وأيضًا خدمة عملاء. وتقدم أيضًا عبر الموقع الإلكتروني للمركز خدمة اشتراك عضوًا في (INCEIF KMC) للاستمتاع بالوصول إلى مستودع المعرفة (IKR) والبقاء على اطلاع على أحدث التحديثات في التمويل الإسلامي، كما توجد خدمة مدوّنة تتعلق بالفكر القياديّ لقائد المعرفة في التمويل الإسلامي، والتي يديرها مركز إدارة المعرفة، وهذه المدوّنة هي البوابة المركزية لجميع منشورات المدونة من قِبل قادة الفكر من جميع الأفراد في الجامعة بهدف عرض القيادة الفكرية بوصفها جزءًا من مبادرة إدارة المعرفة (الجامعة العالمية للتمويل الإسلامي، 2020).

- جامعة موناش (Monash University):

تعدّ من أشهر وأعرق الجامعات الأسترالية، وجرى إنشاؤها بموجب القانون البرلماني الصادر في عام 1958م. طبقت الجامعة إدارة المعرفة؛ حيث أسست برنامجًا بحثيًا في مجال إدارة المعرفة تشرف عليه كلية تقنية المعلومات، وهو جزء من مركز المعلوماتية التنظيمية والاجتماعية، ويهدف هذا البرنامج إلى إجراء بحوث ودراسات تساعد في توسيع نشر ثقافة تطبيق إدارة المعرفة، من أجل دعم القرارات الذكية الإداريّة التي يجري اتخاذها من قبل القيادات في الجامعة، ويسعى البرنامج إلى تحقيق التميّز والريادة في مجال البحث العلمي والتدريب وتقديم

الاستشارات في مجال إدارة المعرفة، وإجراء وتنسيق مجموعة من الأنشطة في مجال إدارة المعرفة في الجامعة وخارجها، كما يعمل على دراسة التحديات التقنية والتنظيمية الإداريّة ذات الصلة بتطبيق إدارة المعرفة داخل المنظّمات، والتي تحدّ من عمليّة التطبيق الجيد. ومن النتائج التي حققها هذا البرنامج إنشاء وحدة خاصة بإدارة المعرفة في الجامعة تقدم المعلومات والخدمات المساندة للموظفين والطلاب داخل الحرم الجامعي وخارجه عن طريق شبكة الإنترنت، ويتيح للجميع المشاركة والإسهام بما لديهم من معارف وخبرات عبر هذا الموقع، الذي يحوي كل معرفة جديدة تسهم في تطوير الأداء الإداريّ في الجامعة التي تتبع فلسفة التعلم بالممارسة (جامعة موناش، 2011).

- جامعةُ الملك سعود:

أسست جامعة الملك سعود «وكالة الجامعة للتبادل المعرفي والتقنية»، وفق ما يلي (جامعة الملك سعود، 2020):

- الرؤية: الريادة في بناء ثقافة المعرفة من أجل تنمية مستدامة وتوطين التقنية.
- الرسالة: التكامل مع وحدات الجامعة المختلفة من أجل الارتقاء بالجامعة إلى مصافِّ الجامعات المميزة إقليميًا وعالميًا مع المؤسّسات المعرفية والخبراء، ونقل التقنية من الجامعة إلى المجتمع بعد توطينها داخل الجامعة.
- الأهداف: بناء ثقافة المعرفة والتنمية المستدامة في المجتمع، والمساهمة في بناء اقتصاد المعرفة، والدخول بالجامعة إلى ريادة إقليمية وعالمية من خلال شراكة متخصصة وتعزيز الإبداع والابتكار، والتعاون محليًا وعربيًا وعالميًا مع المهتمين والعلماء والمؤسّسات العلميَّة المتميزة لتبادل المعرفة، وإنشاء وتفعيل برامج تطويرية للارتقاء بالجامعة ومواكبة تغيرات العصر، وتنمية الشراكة المجتمعية وإتاحة الفرصة لجميع أفراد المجتمع للمساهمة بما لديهم من مواهب وإمكانيات، والمساهمة الفعالّة في نقل التقنية من الجامعة إلى المجتمع.
- قسمت برامجها التطويرية إلى ثلاث مجموعات حسب الأهداف العامة للتطوير، وذلك كما يلي:

- التميز المعرفي: ويضم البرامج التالية: معهد الملك عبد الله لتقنية النانو. ويشتمل على عدد من البرامج؛ منها: برنامج الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري، ومراكز التميز البحثيّ، والملكية الفكرية، وعلماء نوبل، والمبدعون، ومجتمع المعرفة.

- ثانيًا: الريادة العالمية: ويضم البرامج التالية: برنامج الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي للمنح البحثيّة المتميزة، وبرنامج استقطاب الأساتذة والباحثين المتميزين، والتوأمة العلميَّة العالمية، واستقطاب علماء نوبل في جامعة الملك سعود، وبرنامج التعاون العربي.
- ثالثًا: الشراكة المجتمعية: ويضم البرامج التالية: كراسي البحث، وبرنامج وادي الرياض للتقنية، وبرنامج رواق الرياض للمعرفة، وبرنامج الخريجين، وبرنامج الخطة الوطنية للعلوم والتقنية، والأوقاف الجامعية.

- جامعةُ الملك عبد العزيز:

أسست منظومة الأعمال والمعرفة، وهي كيان من كيانات الجامعة التي يُأمّل منها أن تدعم وتمكّن قطاع الصناعة والخدمات القائمة على المعرفة، عن طريق خفض تكلفة التشغيل، ورفع قدرته التنافسية من خلال الاستفادة من أدوات المعرفة المتوفرة بالجامعة (أساتذة وفنيون وطلاب ومعامل وأبحاث) ومن إمكانات الجامعة الأخرى. تهدف منظومة الأعمال والمعرفة إلى: تفعيل الإمكانات المتميزة للجامعة؛ سواء البشرية والفكرية والمادية، وتعزيز نوعية مُخرجات التعليم والبحث في الجامعة، ومواءمة نشاطات الجامعة ومُخرجاتها مع المتطلبات الاقتصادية المحليَّة والإقليمية، ورفع مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع قطاع الصناعة والخدمات، ورفع مستوى تدريب الطلاب وإكسابهم الخبرات العمليّة المطلوبة، وخدمة المجتمع. وتتكون المنظومة من أربع قطاعات تشمل على التالي: حدائق المعرفة، وبيوت الخبرة، والمُعامل المركزية، وحاضنات الأعمال (جامعة الملك عبد العزيز، 2020).

ونستنتج مما سبق أن إدارة المعرفة ساهمت في تطوير أداء الجامعات بشكل شامل من خلال الاستفادة من المعرفة المتاحة لديها، وتعزيز الابتكار والإبداع، وتقبل الأفراد المنتمين للجامعة مشاركة المعرفة وتبادلها، كما مكّنتهم من المشاركة في عمليّة صنع القرار وتقديم الحلول للمشكلات والتحديات التي تواجها، وبالتالي حققت أهدافها المحقِّقة للميزة التنافسيّة.

هـ. جامعةُ الأميرة نورة بنت عبد الرحمن:

حظي تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية بقدر وافر من الرعاية والاهتمام أتاح لها أن تسير بخطى واثقة نحو تحقيق طموحاتها وإظهار تميزها في مجالات مختلفة، مما جعلها تبرز بشكل لافت ليس على المستوى المحلي فقط؛ بل كذلك على المستوى العالمي؛ حيث نجد نماذج للمرأة السعودية المثقفة والباحثة المخصّصة ممن يشار إليهن بالبنان وتذكر أسماؤهن في المحافل الدولية وميادين العلم، مثبتًا ذلك نجاحهنّ وجدارتهنّ التي لا تقل

عن نظيراتهنّ في دول أخرى متقدمة. وتعدّ جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن إحدى ثمار الرعاية والاهتمام بالتعليم العالي للمرأة. وقد مرت بمراحل عدة، وهي كما يلي (جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، 2020):

- أنشأت الرئاسة العامة لتعليم البنات في عام 1390هـ الموافق 1970م أول كلية تربويّة للبنات، ثم توالى افتتاح الكليات تباعًا إلى أن بلغ عددها (102) كلية، بين جامعيّة ومتوسّطة وكليات مجتمع، موزعة في (72) مدينة سعودية وتضم (600.000) طالبة. وفي مدينة الرياض وحدها كانت هناك 6 كليات؛ هي: كلية التربية للأقسام الأدبية، وكلية التربية – الأقسام العلميَّة، وكلية التربية – إعداد المعلمات، وكلية الخدمة الاجتماعية، وكلية التربية – الاقتصاد المنزلي، وكلية الآداب.
- عام 1427هـ صدر الأمر الملكي بإنشاء أول جامعة للبنات بالرياض تحت إشراف وزارة التعليم العالي؛ تضم الكليات الست الكائنة بمدينة الرياض بعد إعادة هيكلتها، بالإضافة إلى إنشاء كليات عدة جديدة تخدم مسيرة التنمية في المملكة، وقد جرى تفعيل الجامعة في عام 1428هـ بتعيين أول مديرة لها هي سمو الأميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد آل سعود.
- الأربعاء هـ29/10/1429 تشرّفت الجامعة بقيام خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس للمدينة الجامعية، وحينها ارتأى – حفظه الله – أن يتم تغيير اسمها إلى «جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن» نسبة إلى شقيقة مؤسّس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن؛ يرحمه الله.
- تتلخص رؤيتها في: أن تكون منارة المرأة للمعرفة والقيم. ورسالتها: جامعة شاملة للمرأة متميزة بريادتها التعليميَّة وأبحاثها العلميَّة تسهم في بناء الاقتصاد المعرفي بشراكة مجتمعية وعالمية. أما قيمها فهي: الانتماء، والنزاهة، والثقة، والتفوق، والتميز، والالتزام بالجودة، والاحترافية المهنية.
- تتكون من عدد من الكليات والمعاهد؛ هي: كلية التربية، وكلية الآداب، وكلية الخدمة الاجتماعية، وكلية اللغات، وكلية التصاميم والفنون، وكلية العلوم، وكلية علوم الحاسب والمعلومات، وكلية الإدارة والأعمال، وكلية الهندسة، كلية التمريض، وكلية الصحة وعلوم التأهيل، وكلية الصيدلة، وكلية طب الأسنان، وكلية الطب البشري، ومعهد تعليم اللغة العربية، ومعهد اللغة الإنجليزية، وكلية المجتمع.

الدِّراسات السّابقة

يتناول هذا الجزء عرضًا لبعض الدِّراسات السّابقة المتعلّقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد جرى عرضها بشكل تصاعدي حسب سنة إجرائها من القديم إلى الحديث، وهي على النحو التالي:

أ. الدِّراسات العربية:

- دراسة (الصباغ، 2002): بعنوان: «إدارة المعرفة ودورها في إرساء مجتمع المعلومات العربي»، وهدفت إلى التعريف بمصطلح إدارة المعرفة وتحديد مكوناته، كما سعت إلى التعريف بالدور الاستراتيجي لإدارة المعرفة في المجتمعات. جرى استخدام أسلوب المنهج الوصفي المسحي للنتاج العلمي المنشور (الكرتوني والرقمي)، وجرى توزيع الاستبانة على عيّنة الدِّراسة البالغ عددهم (250)، وتكونت من الإداريّين والمشرفات الإداريّات، وتوصّلت إلى نتائج؛ منها: أن إدارة المعرفة تعدّ حقلًا جديدًا لم يتم تطويره بشكل جيد، وأن إدارة المعرفة تحتاج إلى مهارات وطرق جديدة، وأيضًا ما زال المجتمع يواجه صعوبة في دمج إدارة المعرفة في فعاليّاته وقراراته.
- دراسة (الشمري، 2008): بعنوان: «إدارة المعرفة في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية: نموذج مقترح»، وهدفت إلى معرفة واقع تطبيق إدارة المعرفة، وإبراز المعوقات التي تواجه تطبيقها، ومن ثم تقديم نموذج مقترح. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وجرى توزيع الاستبانة على عيّنة الدِّراسة البالغ عددهم (128)، وتكوّنت من عمداء الكليات ورؤساء الجامعات، وتوصّلت إلى نتائج؛ منها: أن تطبيق عمليّات إدارة المعرفة في الجامعات حصل على درجة عالية، وأن هناك معوقات بشرية تحول دون تطبيق إدارة المعرفة، حيث حصل النموذج المقترح المقدَّم من قبل الباحث على درجة عالية من الموافقة.
- دراسة (طاشكندي، 2008): بعنوان: «إدارة المعرفة... أهميتها ومدى تطبيق عمليّاتها من وجهة نظر مديرات الإدارات والمستلزمات الإداريّات بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة»، وهدفت إلى توضيح أهمية توظيف إدارة المعرفة في إدارة التربية والتعليم، وبيان أثره في التطوير التَّربويّ. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وجرى توزيع الاستبانة على عيّنة الدِّراسة البالغ عددهم (130)، وتكوّنت من الإداريّين والمشرفات الإداريّات، وتوصّلت إلى نتائج؛ منها: أن أفراد مجتمع الدِّراسة يدركون أهمية إدارة المعرفة وتوظيف ونشر إدارة المعرفة في إدارة التربية والتعليم. وأوصت بإنشاء بنك معلومات للمعرفة يتضمن أبرز استراتيجيات إدارة المعرفة وأساليب العمل بها.
- دراسة (العتيبي، 2008): بعنوان: «إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية–دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى»، وهدفت إلى تحديد أهم عمليّات إدارة المعرفة والممارسات التي تؤدي إلى تفعيلها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وجرى توزيع الاستبانة على عيّنة الدِّراسة البالغ عددهم (492)، وتكوّنت من العاملين في الوظائف القياديّة والإداريّة، بالإضافة إلى القيام بمقابلات مع ذي الاختصاص. وتوصّلت إلى نتائج؛ منها: يرى أفراد عيّنة الدِّراسة أن الجامعة لا تعطي الأولوية لإدارة المعرفة، ويرون أنه لا يجري تداول مصطلح إدارة المعرفة في الجامعة بشكل مكثّف، لكنها تشجّع الحوار بين منسوبي الجامعة (العاملون والطلاب) لتبادل الأفكار.
- دراسة (الجهني، 2010): بعنوان: «واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود... دراسة ميدانية من وجهة نظر طالبات الدِّراسات العليا في كلية التربية». هدفت إلى معرفة واقع تطبيق إدارة المعرفة وأهمّ الأساليب

المستخدمة والمقومات والمعوقات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وجرى توزيع الاستبانة على عيّنة الدِّراسة البالغ عددهم (112)، وتكوّنت من طالبات الدِّراسات العليا (ماجستير ودكتوراه). وأوصت دراستها بتلمس احتياجات الطالبات في الأنشطة اللاصفية وأوقاتها قبل إقامتها، ليتسنّى لهنّ الاستفادة منها، وأيضًا تكوين قاعدة بيانات خاصة لنشر أبحاث الطالبات.

- دراسة (الزطمة، 2011): بعنوان: «إدارة المعرفة وأثرها على تميّز الأداء... دراسة تطبيقية على الكليات والمعاهد التقنية المتوسطة العاملة في قطاع غزة». هدفت إلى توضيح دور إدارة المعرفة وعلاقتها بتميّز الأداء. جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وجرى توزيع الاستبانة على عيّنة الدِّراسة البالغ عددهم (279)، وتكوّنت العيّنة من العاملين والأكاديميّين ورؤساء الأقسام الإداريّة. وتوصّلت إلى نتائج، منها: لا يتوفر لديها خطّة استراتيجية واضحة للاستفادة من المعرفة وإدارتها، وتتوفر لديها مصادر للحصول على المعلومات، ويوجد لدى العاملين إدراك لأهمية المعرفة، وأيضًا تبادر الكليات إلى توزيع وإيصال المعرفة المتوفرّة لديها.
- دراسة (جمعة، 2012): بعنوان: «تطوير إدارة المعرفة في الجامعات السعودية الحكومية – تصور مقترح». هدفت إلى إيضاح درجة تطبيق إدارة المعرفة، وفرص تطويرها، والتحدّيات التي تواجهها في مجالات مختلفة، ومن ثم بناء تصور مقترح. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وجرى توزيع الاستبانة على عيّنة الدِّراسة البالغ عددهم (320) من العاملين في جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وتوصّلت إلى نتائج، منها: أن مبادرة إدارة المعرفة تستخدم في تطوير الأداء المؤسّسي على مستوى الجامعة، وتحديث إجراءات البحث عن ممارسات مختلفة في الجامعات متعلّقة بإدارة المعرفة.
- دراسة (الحربي، 2014): بعنوان: «واقع إدارة المعرفة في الجامعات الحكومية... دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود». وهدفت إلى التعرُّف على واقع إدارة المعرفة، وعلى مدى إدراك مفهومها وأهميتها، والمعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المعرفة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وجرى توزيع الاستبانة على عيّنة الدِّراسة البالغ عددهم (365) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود. وتوصّلت إلى نتائج؛ منها: أن الجامعة تسعى لتطوير المعرفة من خلال تنمية قدرات العاملين لديها، وكان من أهم المعوقات عدم اقتناع الإدارة العليا بالجامعة بأهمية إدارة المعرفة.
- دراسة (زيد، 2014): بعنوان: «واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر القيادات الأكاديميّة والإداريّة بالجامعة». هدفت إلى التعرُّف على واقع تطبيق إدارة المعرفة، والتعرُّف على المقترحات المناسبة لتفعيلها، والمعوقات التي تواجهها. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وجرى توزيع الاستبانة على عيّنة الدِّراسة البالغ عددهم (105) من القيادات الأكاديميّة والإداريّة. وتوصّلت إلى نتائج منها: أن أفراد العيّنة

موافقون على تطبيق إدارة المعرفة، وأن هناك معوقاتٍ تحول دون تطبيقها؛ منها: الإجراءات الإداريّة المعقدّة، وضعف الاستفادة من المعارف والخبرات.

- دراسة (السليمي، 2016): بعنوان: «واقع تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات السعودية من وجهة نظر شاغلي الوظائف القياديّة الأكاديميّة». هدفت إلى معرفة واقع تطبيق إدارة المعرفة، وإبراز المشكلات التي تواجه تطبيقها، بخاصة في المستويات الإداريّة العليا. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وجرى توزيع الاستبانة على عيّنة الدِّراسة البالغ عددهم (130)، وتكوّنت من شاغلي الوظائف القياديّة الأكاديميّة. وتوصّلت إلى نتائج؛ منها: أن الجامعة لا توظّف إدارة المعرفة، وأن هناك بعض المشكلات أمام إدارة المعرفة وتَحُول دون تطبيقها؛ أبرزها الافتقار إلى هذه الثقافة، وضعف القناعة بأهميتها، مما يَحُدّ من تبادل المعارف.
- دراسة (العسكر، 2016): بعنوان: «تطوير أداء قائدات مدارس التطوير في منطقة الرياض على ضوء آليّات إدارة المعرفة». وهدفت إلى معرفة درجة ممارسة الاجتماعات والبرامج التدريبية ووسائل الاتصال الإلكترونية في تطوير أداء القائدات على ضوء آليّات إدارة المعرفة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وجرى توزيع الاستبانة على عيّنة الدِّراسة التي تكونت من (10) قائدات، و(9) وكيلات، و(356) معلمة. وتوصّلت إلى نتائج؛ منها: أن الاجتماعات واللقاءات التي تتيح لهنّ تبادل المعارف والخبرات تسهم في تحسين وتطوير الأداء، حيث تأتي وسائل الاتصال الإلكترونيَّة أولاً، تليها الورش والبرامج التدريبية، وآخرها الاجتماعات.

- دراسة (الزيد، 2017): بعنوان: «واقع تطبيق إدارة المعرفة بكليات البنات في جامعة الجوف». وهدفت إلى تحديد درجة تطبيق إدارة المعرفة ومعوقاته في كليات البنات بجامعة الجوف، والتوصّل للمقترحات التي تسهم في التغلب على معوقات تطبيق إدارة المعرفة. استخدمت الباحثة المنهج الوصف المسحي، وجرى توزيع أداة الاستبانة على عيّنة الدِّراسة البالغ عددها (52) من القيادات الأكاديميّة. وتوصّلت إلى نتائج؛ منها: درجة تطبيقهنّ إدارة المعرفة جاءت بدرجة متوسطة، في حين حصلت المعوّقات على درجة عالية. وجرى اقتراح استحداث وحدة إداريّة مختصّة للإشراف على إدارة المعرفة في الكليّات.

- ب. الدِّراسات الأجنبية:

- دراسة كارولين (Carolyn, 2002): بعنوان: «التحقّق من صدق الإطار العام لإدارة المعرفة». هدفت الدِّراسة إلى التحقّق من صدق الإطار العام لإدارة المعرفة ومدى علاقته بتكنولوجيا نظم المعلومات. وهي دراسة وصفية مسحية أجريت مع عدد من الباحثين والمديرين في عدد من قطاعات الأعمال المختلفة، وجرى توزيع الاستبانة على عيّنة الدِّراسة البالغ عددهم (375) موظفاً. ومن أهم نتائج الدِّراسة أنه من الضروري دمج إدارة المعرفة في التّخصّصات الأكاديميّة بالجامعات، وأن إدارة المعرفة تتألف من عناصر عدة، وأنها حقل معرفي.

- دراسة كوكوس – سيميل (Coukos–Semmel, 2002): بعنوان: «إدارة المعرفة: العمليّات والاستراتيجيات المستخدمة في جامعات الأبحاث بالولايات المتحدة». هدفت الدِّراسة إلى تقويم عمليّات واستراتيجيات إدارة المعرفة المستخدمة في الجامعات البحثيّة في الولايات المتحدة الأمريكية، فضلًا عن تحديد عوامل النجاح الحاسمة في تحقيق فاعلية إدارة المعرفة في هذه الجامعات. وقد جرى استخدام المنهج الوصفي عن طريق المسح باستبيان وُزِّع على عيّنة تألفت من 1280 من الإداريّين في (257) من الجامعات الحكومية والخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد توصّلت الدِّراسة إلى أن استخدام الجامعات موضع البحث عمليّاتِ واستراتيجياتِ إدارة المعرفة كان دون المتوسّط، وكان «الاعتماد على التقنيّة» أكثر استراتيجيات إدارة المعرفة استخدامًا.
- دراسة إيدج (Edge, 2005): بعنوان: «إدارة المعرفة بوصفها أداة لتجديد التعليم على المستوى المحلي». وهدفت الدِّراسة إلى البحث في كيفية تعزيز مشروع محو الأمية في السنوات الأولى بمجلس إدارة مدرسة مقاطعة تورونتو، لمشاركة المعرفة الضمنيّة والصريحة، للتأثير على التعليم وتحسين مستوى تعلم القراءة والكتابة في سن مبكرة، باستخدام إطار عمل لإدارة المعرفة لفحص ودراسة المجهودات المبذولة على مستوى الأحياء. وجرى استخدام دراسة الحالة والمقابلة مع عيّنة الدِّراسة التي تكوّنت من (34) فرداً من المعلمين والإداريّين والمشرفين من إدارة «مشروع التثقيف في السنوات المبكرة». وكان من أهمّ نتائج هذه الدِّراسة أن قامت بشرح وتفسير قائمة كبيرة من استراتيجيات إدارة المعرفة، التي يمكن أن تساعد في العمليّة التعليميَّة. ومن الطرق الممكنة لتعزيز إدارة المعرفة وممارستها في كل القطاعات أن هذه الاستراتيجيات يمكن مناقشتُها في إطار مجموعة الأدبيات. كما قامت بمناقشة تفصيلية للتحديات والفرص المتاحة والمرتبطة بإدارة المعرفة في التعليم.
- دراسة راماشاندران وآخرون (Ramachandran, et. Al, 2013م): بعنوان: «ممارسات إدارة المعرفة والتمكين في الجامعات العامة: تحليل الفجوات». وهدفت الدِّراسة إلى تحليل الفجوة المعرفيّة التي تَفصِل بين ممارسات إدارة المعرفة، والعوامل الاستراتيجيّة الرئيسيّة الداعمة لتطبيقها العمليّ بالجامعات الحكومية. وهي دراسة وصفية تحليلية. وجرى توزيع الاستبانة على (191) من أعضاء هيئة التدريس في 4 جامعات حكومية في ماليزيا. كشفت النتائج عن تأكيد أعضاء هيئة التدريس المشاركين على أهمية ممارسات إدارة المعرفة.

التعليقُ على الدِّراساتِ السّابقة: جرت الاستفادة من الدِّراسات السّابقة في تصميم أداة الدراسة، وفي كتابة المشكلة، وتحديد أسئلة الدراسة، وأيضًا مع بعض نتائج وتوصيات الدِّراسات السّابقة، وعرض الإطار النظريّ، وتتشابه الدراسة مع الدِّراسات السّابقة في التالي:

- تشابه الدراسة الحالية مع دراسة كلٍّ من: (الصباغ، 2002)، و(Carolyn, 2002)، و(الشمري، 2008)، و(Coukos-Semmel, 2002)، و(طاشكندي، 2008)، و(العتيبي، 2008)، و(الجهني، 2010)، و(الزطمة، 2011م)، و(جمعة، 2012)، و(الحربي، 2014)، و(Ramachandran, et. Al, 2013)، و(زيد، 2014)، و(السليمي، 2016)، و(العسكر، 2016)، و(الزيد، 2017)، من حيث المنهج الوصفي، والأداة المستخدمة وهي الاستبيان.
- تشابهت دراسة (الجهني، 2010) مع الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدِّراسة الذي يتكوّن من طالبات الجامعة اللاتي يَمْلِكْنَ رصيدًا معرفيًا يسهم في تطوير أداء الجامعات.
- تشابهت دراسة كل من: (Ramachandran, et. Al, 2013)، و(الشمري، 2008)، و(طاشكندي، 2008)، و(العتيبي، 2008)، و(العسكر، 2016)، و(الزيد، 2017)، مع الدراسة الحالية من حيث أهمية تطبيق إدارة المعرفة في المؤسّسات التعليميَّة.
- تشابه الدراسة الحالية مع دراسة (جمعة، 2012) في دراسة ممارسات مختلفة في الجامعات متعلّقة بإدارة المعرفة.

واختلفت الدراسة الحالية مع الدِّراسات السّابقة فيما يلي:

- اختلفت مع دراسة (Edge, 2005) من حيث الأداة المستخدمة؛ وهي المقابلة ودراسة الحالة.
- اختلفت الدراسة في المجتمع؛ حيث شمِل الطالبات؛ بينما الدِّراسات السّابقة اشتمل مجتمعها على العاملين كافة في الجامعات بمختلف مسمياتهم الوظيفية، كدراسة كلٍّ من: (الصباغ، 2002)، و(Carolyn, 2002)، و(Coukos-Semmel, 2002)، و(Edge, 2005)، و(الشمري، 2008)، و(طاشكندي، 2008)، و(العتيبي، 2008)، و(الزطمة، 2011)، و(جمعة، 2012)، و(Ramachandran, et. Al, 2013)، و(الحربي، 2014)، و(زيد، 2014)، و(السليمي، 2016)، و(الزيد، 2017)، و(العسكر، 2016).
- اختلفت مع دراسة (العسكر، 2016) من حيث المجتمع؛ حيث إنها طُبِّقت على قائدات مدارس التطوير.
- اختلف الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراستي: (طاشكندي، 2008)، و(Edge, 2005) اللتين هدفتا إلى التعرّف على أهمية توظيف إدارة المعرفة في إدارات التعليم من قبل العاملين بها.
- اختلف الدراسة الحالية في الجامعة والمنطقة المطَبَّق بهما مع دراسات كل من: (الصباغ، 2002)، و(Carolyn, 2002)، و(Coukos-Semmel, 2002)، و(Edge, 2005)، و(الشمري، 2008)، و(طاشكندي، 2008م)، و(العتيبي، 2008)، و(الجهني، 2010)، و(الزطمة، 2011)، و(جمعة، 2012)، و(Ramachandran, et. Al, 2013)، و(الحربي، 2014)، و(زيد، 2014)، و(السليمي، 2016)، و(الزيد،

2017)، فالدراسة الحالية طُبِّقت على طالبات كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في منطقة الرياض.

منهجية الدراسة

إن أهداف الدراسة والأسئلة المطروحة تتطلب تطبيق المنهج الوصفي لمعرفة آليات تطبيق إدارة المعرفة في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر الطالبات، بوصفه المنهج العلميّ الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة ويتوافق مع أهدافه. وقامت الباحثة باستخراج طلب تسهيل مهمة من الجهات ذات العلاقة، والموافقة على تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة)، وتم توزيع الاستبانة إلكترونيًا. وبعد جمع نتائج التَّطبيق الإلكتروني للاستبانات، عولجت إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، والحصول على نتائج الدراسة.

مجتمعُ الدراسة:

مجتمع الدراسة الحالية من طالبات كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والبالغ عددهنّ (33.603) ألف طالبة. وذلك خلال فترة إجراء الدراسة في الثاني من العام الدِّراسي 1441/1440هـ.

عيّنة الدراسة:

أخذت الباحثة عيّنة عشوائية مكوّنة من (134) مفردة من كلية التَّربية خلال فترة إجراء الدِّراسة خلال عام 1441/1440هـ.

أداةُ الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظرًا لمناسبتها أهدافَ الدراسة، ومنهجه ومجتمعه، وللإجابة عن تساؤلاته وأهدافه. جرى تصميم أداة الدراسة بالاستفادة من الأدبيات والدِّراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية. وتكونت من التالي:

القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي ترتبط بالإجابة عن أسئلة الدراسة، مع تقديم الضمان بِسِرِّيّة المعلومات المقدمة، والتعهّد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الثاني: يحتوي على البيانات التي تصف عيّنة الدراسة، والمتمثّلة في: التَّخصُّص والمستوى الدِّراسي وعدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة.

القسم الثالث: ويتكوّن من (45) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور أساسية؛ هي كما يلي:

- المحور الأول: واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ويتكوّن من (15) فقرة.
- المحور الثاني: واقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة من حيث: (الأنشطة الصَّفِّيَّة واللاصَفِّيَّة والدَّورات التَّدريبيَّة والمكتبة)، ويتكوّن من (15) فقرة.
- المحور الثالث: آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ويتكوّن من (15) فقرة.

استخدم مقياس «ليكرت» الثلاثي للحصول على استجابات مفردات الدراسة وهي كما يلي: من 1 إلى 1.67 يمثّل درجة استجابة (غير موافق)، من 1.68 إلى 2.34 يمثّل درجة استجابة (محايد)، من 2.35 إلى 3 يمثّل درجة استجابة (موافق).

صِدْقُ أداةِ الدراسة:

1- الصِّدْق الظَّاهريّ: تم التعرُّف على مدى الصِّدْق الظاهريّ لأداة الدراسة، والتأكُّد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه، جرى عرضها على عدد من المحكِّمين المختصِّين في مجال الإدارة والتَّخطيط والتربويّ، وذلك للاسترشاد بآرائهم، حيث وصل عدد المحكِّمين إلى (14) محكِّمًا، ثم جرى الأخذ بغالبية ما اتفق عليه أكثر المحكِّمين من تعديل وحذف وإضافة، وبذلك أخذت الأداة شكلها النهائيّ.

2- صِدْقُ الاتِّساق الدَّاخلي: للتّحقق من صدق الاتِّساق الدَّاخلي للاستبانة، جرى حساب مُعامل ارتباط بيرسون؛ للتعرُّف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدَّرجة الكُليَّة للاستبانة، كما يوضّح الجدول التالي:

جدول (1): معامل ارتباط بيرسون بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	مُعامل الارتباط بيرسون
المحور الأول: واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	**0.738
المحور الثاني: واقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة	**0.847

المحور الثالث: آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	**0.827

** دالٌّ عند مستوى الدّلالة 0.01 فأقلّ

يتَّضح من الجدول (1) أن قِيَم مُعامل ارتباط العبارات مع بُعدها موجبة، ودالّة إحصائيا عند مستوى الدّلالة (0.01) فأقلّ؛ مما يشير إلى صدق الاتِّساق الدَّاخلي بين عبارات المحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة، ومناسبتها قياس ما أُعدت لقياسه، وصالحة للتطبيق الميداني.

ثباتُ أداةِ الدراسة:

جرى التأكُّد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام مُعامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ)، ويعد مُعامل الثبات العام عالٍ؛ حيث بلغ (0.8809)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التَّطبيق الميدانيّ للمشروع البحثيّ.

وصفُ عيّنةِ الدراسة:

جرى تحديد عدد من المتغيّرات الرئيسية لوصف مفردات الدراسة، وتشمل: (التَّخصُّص والمستوى الدِّراسي وعدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة)، وتفصيل ذلك فيما يلي:

1. التَّخصُّص: جرى التَّطبيق على طالبات التَّخصُّصات التربويّة، كما يوضّحها الجدول التالي:

جدول رقم (2): توزيعُ أفرادِ الدراسة وفقَ متغيّر التَّخصُّص

التَّخصُّص	التّكرار	النِّسبة %
الطفولة المبكرة	46	34.3
تربية خاصة	36	26.8
علم النفس	22	16.5
مناهج وطرق تدريس	5	3.7
إدارة تربوية	25	18.7
المجموع	134	%100

يتَّضح من الجدول رقم (2) أن (46) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (34.3%) من إجمالي مفردات الدراسة تخصصهنّ الطفولة المبكرة، بينما (36) منهنّ يمثلن ما نسبته (26.8%) من إجمالي مفردات الدراسة

تخصصهنّ تربية خاصة، و(22) منهنّ يمثلن ما نسبته (16.5%) من إجمالي مفردات الدراسة تخصصهنّ علم النفس، و(5) منهنّ يمثلن ما نسبته (3.7%) من إجمالي مفردات الدراسة تخصصهنّ مناهج وطرق تدريس، و(25) منهنّ يمثلن ما نسبته (18.7%) من إجمالي مفردات الدراسة تخصصهنّ إدارة تربوية. ويتَّضح لنا أيضاً من الجدول السابق أن طالبات كلٍّ من: قسم طفولة مبكرة، ثم التَّربية الخاصّة، يمثلن أكبر نسبة نظراً لأنهنّ يمثلن طالبات بكالوريوس، وهي البرامج التي اقتصر القبول عليها في الكُليَّة مؤخرًا.

2.المستوى الدِّراسي: تتنوع المستويات الدِّراسية للطالبات، ويظهرها الجدول التالي:

جدول رقم (3): توزيع أفراد الدراسة وفق متغيّر المستوى الدِّراسي

المستوى الدِّراسي	التّكرار	النِّسبة %
المستوى الثاني	6	4.5
المستوى الرابع	23	17.2
المستوى الخامس	2	1.5
المستوى السادس	12	9.0
المستوى السابع	6	4.5
المستوى الثامن	85	63.3
المجموع	134	%100

يتَّضح من الجدول رقم (3) أن (85) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (63.3%) من إجمالي مفردات الدراسة مستواهنّ الدِّراسي الثامن، بينما (23) منهنّ يمثلن ما نسبته (17.2%) من إجمالي مفردات الدراسة مستواهنّ الدِّراسي الرابع، و(12) منهنّ يمثلن ما نسبته (9.0%) من إجمالي مفردات الدراسة مستواهنّ الدِّراسي السادس، و(6) منهنّ يمثلن ما نسبته (4.5%) من إجمالي مفردات الدراسة مستواهنّ الدِّراسي السابع، و(6) منهنّ يمثلن ما نسبته (4.5%) من إجمالي مفردات الدراسة مستواهنّ الدِّراسي الثاني، و(2) منهنّ يمثلن ما نسبته (1.5%) من إجمالي مفردات الدراسة مستواهنّ الدِّراسي الخامس. ويتَّضح لنا أيضاً من الجدول السابق أن أكبر نسبة من الطالبات في المستوى الثامن، نظرًا لتقليص القبول في البرامج الأكاديميَّة بالكُليَّة، كما أن نسبة منهنّ متعثّرات في الدِّراسة الأكاديميَّة.

3.عددُ سنواتِ الدِّراسةِ في الكُليَّة: تختلف الطالبات في عدد السنوات التي قضينها في الكُليَّة، ويتَّضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (4): توزيع أفراد الدراسة وفق متغيّر عدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة

عددُ سنواتِ الدِّراسة في الكُليَّة	التّكرار	النِّسبة %
أقل من سنة	5	3.7
من سنة إلى أقل من سنتين	21	15.7
سنتان فأكثر	108	80.6
المجموع	134	%100

يتَّضح من الجدول رقم (4) أن (108) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (80.6%) من إجمالي مفردات الدراسة عدد سنوات دراستهنّ في الكُليَّة سنتان فأكثر، بينما (21) منهنّ يمثلن ما نسبته (15.7%) من إجمالي مفردات الدراسة عدد سنوات دراستهنّ في الكُليَّة من سنة إلى أقل من سنتين، و(5) منهنّ يمثلن ما نسبته (3.7%) من إجمالي مفردات الدراسة عدد سنوات دراستهنّ في الكُليَّة أقل من سنة. ويتَّضح لنا أيضاً من الجدول السابق أن أكبر نسبة للطالبات هنّ ممن قَضَيْنَ سنتين فأكثر بالكُليَّة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولًا إجابة سؤال الدراسة الأول: ما واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهنّ:

للتعرُّف على واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، جرى حساب التّكرارات، والنِّسب المئوية، والمتوسِّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والرُّتب لاستجابات مفردات الدراسة لعبارات واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (5): واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مُرَتَّبًا تنازليًا حسب متوسِّطات الموافقة

م	العبارات	التّكرار	درجة الموافقة:			المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرُّتبة
		النِّسبة	موافق	محايد	غير موافق			
15	إدارة المعرفة تسعى إلى نشر المعرفة المتخصصة لأكبر فئة مستفيدة.	ك	113	18	3	2.82	0.440	1
		%	84.4	13.4	2.2			
8	استثارة معلومات جديدة داخل القاعة يعتبر معرفة.	ك	114	15	5	2.81	0.478	2
		%	85.1	11.2	3.7			

1	المعلومات التي يتم تجمعيها من المصادر المختلفة تعتبر معرفة.	ك	111	19	4	2.80	0.471	3
		%	82.8	14.2	3.0			
9	المعرفة يمكن الحصول عليها من المصادر الموثّقة المختلفة.	ك	111	16	7	2.78	0.529	4
		%	82.8	12.0	5.2			
5	كل فرد لديه معرفة غير مستثمرة تعتبر معرفة مخفية.	ك	100	33	1	2.74	0.458	5
		%	74.7	24.6	0.7			
10	المعرفة هي التي تمكّن الفرد من استشراف المستقبل بوضوح.	ك	105	23	6	2.74	0.534	6
		%	78.3	17.2	4.5			
2	المعلومات المحفوظة في حاسبك تمثل معرفة متخصصة لك.	ك	103	25	6	2.72	0.540	7
		%	76.8	18.7	4.5			
11	المعرفة نوعان ضمنية بداخل الفرد ومعلنة للجميع.	ك	105	21	8	2.72	0.567	8
		%	78.3	15.7	6.0			
3	المعلومات المجمَّعة من أعضاء هيئة التدريس تعتبر معرفة جديدة.	ك	100	24	10	2.67	0.610	9
		%	74.6	17.9	7.5			
7	المعلومات الجديدة التي تحصلين على درجات منها تعتبر معرفة.	ك	97	25	12	2.63	0.644	10
		%	72.3	18.7	9.0			
4	المعرفة تعني البحث عن المعلومات الجديدة في مختلف المصادر التي توفرها المكتبة.	ك	98	18	18	2.60	0.716	11
		%	73.2	13.4	13.4			
14	إدارة المعرفة تهتم بالمعرفة المتخصصة لمشاركتها مع أكبر فئة ممكنة.	ك	91	31	12	2.59	0.651	12
		%	67.9	23.1	9.0			
12	إدارة المعرفة هي الحفاظ على حقوق الملكية المعرفية.	ك	85	38	11	2.55	0.644	13
		%	63.4	28.4	8.2			
6	إدارة المعرفة تعني الحصول على المعلومات المتنوعة من البحوث العلميَّة المتخصصة.	ك	83	38	13	2.52	0.668	14
		%	61.9	28.4	9.7			
13	إدارة المعرفة تعني الاقتصار على الكتب الورقية لجمعها.	ك	41	16	77	1.73	0.902	15
		%	30.6	11.9	57.5			
المتوسِّط العام						2.63	0.251	

يتَّضح من الجدول السابق ما يلي:

- الانحراف المعياريّ لعبارات المحور الأول كانت بين (0.440 – 0.902)، مما يدل على عدم تشتّت عيّنة الدراسة.
- وافقت عينة الدراسة بنسبة (84.4%) على العبارة " إدارة المعرفة تسعى إلى نشر المعرفة المتخصصة لأكبر فئة مستفيدة"، وحققت المرتبة الاولى.
- اتفقت عينة الدراسة بنسبة (85.1%) على العبارة " استثارة معلومات جديدة داخل القاعة يعتبر معرفة"، وحصلت على المرتبة الثانية.
- حصلت العبارتين " المعرفة يمكن الحصول عليها من المصادر الموثّقة المختلفة" و" المعلومات التي يتم تجمعيها من المصادر المختلفة تعتبر معرفة" على نسبة موافقة (82.8%) من قبل عينة الدراسة.
- عيّنة الدراسة موافقات على عبارات محور واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسّط حسابيّ عام (2.63 من 3.00)، وهو متوسّط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار «موافق» على أداة الدراسة.
- حصل هذا المحور على متوسّطات حسابيّة تراوحت بين (2.82 إلى 1.73).
- ويتَّضح من نتائج عبارات محور واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن التالي:

- جاءت العبارة رقم (13)، وهي: «إدارة المعرفة تعني الاقتصار على الكتب الورقية لجمعها» بالمرتبة الخامسة عشرة؛ حيث حصلت على أقل متوسّط حسابيّ بلغ (1.73 من 3)، وتفسَّر هذه النتيجة بأن إدارة المعرفة تتيح مصادر متنوعة للمعرفة، ولذلك نجد الطالبات يرين أن إدارة المعرفة لا تعني الاقتصار على الكتب الورقية لجمعها، وأشارت إلى ذلك نسبة عدم موافقتهنّ على العبارة (57.5%).

–إن واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تمثّل في العبارات رقم (15، 8، 1) التي جرى ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات الدراسة عليها، كالتالي:

- حصلت العبارة رقم (15)، وهي: «إدارة المعرفة تسعى إلى نشر المعرفة المتخصصة لأكبر فئة مستفيدة» على المرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسّط (2.82 من 3)، وتفسّر هذه النتيجة بأن إدارة المعرفة تعمل على توفير المعرفة ونشرها، ولذلك نجد أن إدارة المعرفة تسعى إلى نشر المعرفة المتخصصة لأكبر فئة مستفيدة؛ حيث بلغت نسبة هذه العبارة على (84.4%) وهي درجة كبيرة جدًا.
- حققت العبارة رقم (8)، وهي: «استثارة معلومات جديدة داخل القاعة يعتبر معرفة» المرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسّط (2.81 من 3) وتفسَّر هذه النتيجة بأن استثارة معلومات

جديدة داخل القاعة تمكّن الطالبات من الحصول على المعرفة اللازمة، ولذلك نجدهنّ يرين أن استثارة معلومات جديدة داخل القاعة تعدّ معرفة، وحصلت هذه العبارة على أعلى نسبة في هذا المحور؛ حيث بلغت نسبتها (85.1%) وهي درجة كبيرة جدًا مقارنة بالعبارة السابقة.

- العبارة رقم (1)، وهي: «المعلومات التي يتم تجمعيها من المصادر المختلفة يعتبر معرفة» حصلت على المرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسِّط (2.80 من 3)، وتفسّر هذه النتيجة بأن المعلومات التي يتم تجمعيها من المصادر المختلفة تتيح للطالبات المقارنة والحصول على المعرفة الصحيحة، ولذلك نجدهنّ يرين أن المعلومات التي يتم تجمعيها من المصادر المختلفة تعدّ معرفة، وقد حصلت على نسبة قدرها (82.8%)، وتعدّ أقل نسبة من العبارتين السابقتين.

نتوصل من العرض السابق الى أن أفراد مجتمع الدراسة يدركن مفهوم إدارة المعرفة، وأهمية توظيف ونشر إدارة المعرفة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وأنها لا تقتصر على وسيلة واحدة لأخذ المعارف من خلالها، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (الزطمة، 2011)، و(طاشكندي، 2008)، و(Ramachandran, et. Al,2013)، و(Carolyn, 2002)، حيث أوضحت أن إدارة المعرفة تتألف من عناصر عدة، وأنها عبارة عن حقل معرفي. وتتفق مع دراسة (Edge, 2005) حول استراتيجيات إدارة المعرفة التي يمكن أن تساعد في العمليّة التعليميّة، وطرق تعزيز إدارة المعرفة وممارستها في كل القطاعات، مما يؤكد على أهمية إدارة المعرفة.

ثانياً إجابةُ سؤال الدراسة الثاني: ما واقعُ تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة من وجهة نظرهنّ:

للتعرُّف على واقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة، جرى حساب التّكرارات، والنِّسب المئوية، والمتوسِّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والرُّتب، لاستجابات مفردات الدراسة لعبارات واقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة من وجهة نظرهنّ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (6): واقعُ تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة مُرَتَّبًا تنازليًا حسب متوسِّطات الموافقة

م	العبارات	التّكرار	درجة الموافقة:			المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرُّتبة
		النِّسبة	موافق	محايد	غير موافق			
14		ك	120	10	4	2.87	0.421	1

			3.0	7.5	89.5	%	التَّطبيق الميدانيّ يكسب الطالبات معارف واقعية عن التَّخصُّص الدقيق.	
2	0.483	2.83	6	11	117	ك	لقاءات الطالبات مع المسؤولات تمكنهنّ من تبادل المعرفة.	15
			4.5	8.2	87.3	%		
3	0.371	2.86	1	17	116	ك	تعتبر إدارة المعرفة مهمه للارتقاء بجودة الأداء في المقررات.	6
			0.7	12.7	86.6	%		
4	0.440	2.82	3	18	113	ك	مناقشة المحاضرة مع عضو هيئة التدريس يعتبر مشاركة في المعرفة المتخصصة.	13
			2.2	13.4	84.4	%		
5	0.467	2.81	4	18	112	ك	الدَّورات التَّدريبيَّة بالجامعة تساعد في الحصول على المعرفة التي تعزز السجل المهاريّ.	8
			3.0	13.4	83.6	%		
6	0.498	2.81	6	14	114	ك	جمع المعرفة تساعد في إنجاز أنشطة المقرر بدرجة عالية.	3
			4.5	10.4	85.1	%		
7	0.537	2.73	6	24	104	ك	تجمع المعلومات من مصادر متنوعة ثم تُحوَّل إلى معرفة جديدة عندما تقدَّم بتقرير علمي لأستاذة المقرر.	12
			4.5	17.9	77.6	%		
8	0.546	2.71	6	27	101	ك	يتم تبادل المعرفة بالإنترنت بين فريق الزميلات المشاركات في الاهتمامات.	11
			4.5	20.1	75.4	%		
9	0.540	2.69	5	32	97	ك	عضو هيئة التدريس يشجع على مشاركة المعرفة مع الزميلات.	4
			3.7	23.9	72.4	%		
10	0.593	2.69	9	24	101	ك	المعرفة التي حصلت عليها من المكتبة الرقمية تمكّن من تحسين الأداء الأكاديميّ لتحقيق درجات مرتفعة.	5
			6.7	17.9	75.4	%		
11	0.680	2.62	15	21	98	ك	جمع المعرفة تمكّن من كسب درجات في المقرر الدِّراسيّ.	2
			11.2	15.7	73.1	%		
12	0.636	2.61	11	30	93	ك	تستخدم المكتبة للحصول على المعرفة المتخصصة لمناقشتها مع الزميلات بالقاعة.	1
			8.2	22.4	69.4	%		
13	0.742	2.46	20	33	81	ك	تتاح الفرصة للطالبة لتحديد احتياجاتها التَّدريبيَّة لجهة الاختصاص بالكُليَّة.	9
			14.9	24.6	60.5	%		
14	0.753	2.37	22	40	72	ك	المشرفة على الأنشطة اللاصفِّيّة تجمع رغبات الطالبات حول المعارف التي يرغبن مشاركتها في الأنشطة.	10
			16.4	29.9	53.7	%		
15	0.819	2.32	30	31	73	ك		7

	الإفصاح عن المعارف الخاصة خلال المحاضرة من الممكن يعرِّضها للسرقة من قبل الآخرين.	%	54.5	23.1	22.4			
المتوسِّط العام						2.68	0.291	

يتَّضح من الجدول السابق ما يلي:

- الانحراف المعياريّ لعبارات المحور الأول، كانت بين (0.371 – 0.819)، مما يدل على عدم تشتّت عيّنة الدراسة.
- وافق أفراد عينة الدراسة بنسبة (89.5%) على العبارة " التَّطبيق الميدانيّ يكسب الطالبات معارف واقعية عن التَّخصُّص الدقيق"، حصلت على المرتبة الأولى.
- حققت العبارة " لقاءات الطالبات مع المسؤولات تمكنهنّ من تبادل المعرفة" نسبة (87.3%) موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة، حققت المرتبة الثانية.
- وافق أفراد عينة الدراسة بنسبة (86.6%) على العبارة " تعتبر إدارة المعرفة مهمة للارتقاء بجودة الأداء في المقررات" وحققت المرتبة الثالثة.
- مفردات الدراسة موافقات على واقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة بمتوسِّط (2.68 من 3.00)، وهو متوسِّط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار «موافق» على أداة الدراسة.
- حصل هذا المحور على متوسِّطات حسابيّة من «متوسِّطة» إلى «عالية»؛ حيث تراوحت بين (2.87 و2.32)، ويتَّضح من النتائج في الجدول أن أقلّ العبارات في محور واقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة من وجهة نظرهنّ، تتمثّل في رقمي (7، 10)، وجرى ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات الدراسة عليها، ويتَّضح من النِّسب المئوية لهذين البندين محدودية مشاركة المعرفة وهي محايدة الارتفاع في الموافقة، وهي كالتالي:

- وصلت العبارة رقم (7)، وهي: «الإفصاح عن المعارف الخاصة خلال المحاضرة من الممكن يعرضها للسرقة من قبل الآخرين»، إلى المرتبة الرابعة عشرة بنسبة (54.5%)، وتفسر بأن الطالبات يَعْدُدْنَ أن المحاضرات هي وسيلة لتوصيل المعرفة الخاصة بهنّ لعضو هيئة التدريس، ولذلك يرون أن الإفصاح عن تلك المعارف الخاصة خلال المحاضرة من الممكن أن يعرضها للسرقة من قبل الآخرين، وهنا نرى أنه يوجد قصور في الفهم والوعي الكامل لعمليات إدارة المعرفة.

- العبارة رقم (10)، وهي: «المشرفة على الأنشطة اللاصفية تجمع رغبات الطالبات حول المعارف التي يرغبن مشاركتها في الأنشطة» حققت المرتبة الخامسة عشرة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسِّط (2.37 من 3) والبالغ نسبة موافقة (53.7%)، وتفسر بأن جمع المسؤولات رغبات الطالبات حول المعارف التي يرغبن مشاركتها في الأنشطة اللاصفية؛ نوعًا ما ضعيف، وأن هناك قصوراً في التواصل مع الطالبات، وأيضًا هناك قصور في تطبيق عمليات إدارة المعرفة التي تدعم اتخاذ القرارات.

– يتَّضح من النتائج في الجدول أن ملامح واقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة تتمثل في العبارات رقم (14، و15، و6) التي جرى ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات الدراسة عليها، كالتالي:

- العبارة رقم (14)، وهي: «التَّطبيق الميدانيّ يكسب الطالبات معارف واقعية عن التَّخصُّص الدقيق» حصلت على المرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسِّط (2.87 من 3)، وتفسر هذه النتيجة بأن التَّطبيق الميدانيّ يمكّن الطالبات من التَّطبيق العملي الذي يعزز من معرفتهن التَّطبيقية لمعلومات تخصصهنّ، مما يكسب الطالبات معارف واقعية عن التَّخصُّص الدقيق؛ حيث بلغت أعلى نسبة في هذا المحور وقدرها (89.5%) وهي درجة كبيرة جدًا.
- جاءت العبارة رقم (15)، وهي: «لقاءات الطالبات مع المسؤولات تُمَكِّنُهُنَّ من تبادل المعرفة» بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسِّط (2.83 من 3)، وتفسر هذه النتيجة بأن لقاءات الطالبات مع المسؤولات تتيح لهنّ التواصل الفعال والاستفادة من معارفهنّ، مما يمكنهنّ من تبادل المعرفة معهنّ، وقد حصلت على نسبة قدرها (87.3%) وهي درجة كبيرة جدًا، وأقل نسبة من العبارة السابقة.
- حصلت العبارة رقم (6)، وهي: «تعدّ إدارة المعرفة مهمة للارتقاء بجودة الأداء في المقررات» على المرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسِّط (2.86 من 3)، وتفسر هذه النتيجة بأن إدارة المعرفة تمكّن الطالبات من الإلمام بالمعلومات المواكبة التي تدعم فَهْمَهُنَّ معلومات المقررات، ولذلك تعدّ إدارة المعرفة مهمة للارتقاء بجودة الأداء في المقررات، وحصلت هذه العبارة على نسبة قدرها (86.6%) وهي درجة كبيرة جدًا؛ لكنها تعدّ أقل نسبة بين العبارتين السابقتين.

أن نسبة تطبيق أفراد مجتمع الدراسة عالية لإدارة المعرفة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (الزيد، 2017)، ودراسة (زيد، 2014)، ودراسة (الشمري، 2008). كما أن أفراد مجتمع الدراسة يشجعون على تبادل المعارف وتطويرها ودعم الأفكار الجيدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العتيبي، 2008) التي بينت أن الجامعة تشجع الحوار بين منسوبي الجامعة (العاملون والطلاب) لتبادل الأفكار،

ومع دراسة (جمعة، 2012) بأن الجامعة تستخدم مبادرة إدارة المعرفة في تطوير الأداء المؤسسي على مستوى الجامعة، ودراسة (العسكر، 2016) التي تبين أن الاجتماعات واللقاءات التي تتيح لهنّ تبادل المعارف والخبرات تسهم في تحسين وتطوير الأداء. ولما في تطوير الأداء من فوائد، أسفرت نتيجة (الحربي، 2014) في دراستها أن الجامعة تسعى لتطوير المعرفة من خلال تنمية قدرات العاملين لديها.

وتوصل أفراد مجتمع الدراسة الى أن هناك بعض المعوقات التي من الممكن أن تعوق تطبيق عمليات إدارة المعرفة، في العبارات (7،10)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (الصباغ، 2002)، و(السليمي، 2016)، و(الجهني، 2010)، والتي بيّنت أن إدارة المعرفة تعدّ حقلاً جديداً لم يتم تطويره بشكل جيد، وهناك صعوبة في دمجها بالمنظومة الجامعية، وفي تفعيل الأنشطة اللاصفية لتبادل المعارف. وأظهرت دراسة (Coukos-Semmel, 2002) أن استخدام استراتيجيات إدارة المعرفة ضعيف، وكان الاعتماد على التقنية أكثر استراتيجيات إدارة المعرفة استخدامًا، وهذا يعدّ عائقاً؛ لأنه جرى الاعتماد على الاتصال التكنولوجي بدل التفاعل البشري. ويمكننا القول بناء على نتائج المحور الأول والثاني أنه يوجد لدى الطالبات إلمام بمفهوم وواقع تطبيق إدارة المعرفة، ولكن ليس بالشكل الكافي؛ حيث نرى أنهن يجهلن دور المعرفة الضمنية، وليس لديهن التشجيع الكافي على إظهارها وهذا ما أكدته الدراسة الاستطلاعية.

ثالثًا إجابة سؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع إجابات أفراد عيّنة الدراسة عن تطبيق إدارة المعرفة، تُعزَى للمتغيّرات التالية: التَّخصُّص، والمستوى الدِّراسي، وعدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة:

للإجابة عن السؤال الثالث، جرت مقارنة مجموع إجابات أفراد عيّنة الدراسة عن تطبيق إدارة المعرفة لكل متغيّر على حدة، على النحو التالي:

1) الفروقُ باختلافِ متغيّرِ التَّخصُّص: للتعرُّف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغيّر التَّخصُّص، استُخدم «تحليل التَّباين الأحادي»؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغيّر التَّخصُّص. وجاءت النتائج كما يوضّحها الجدول التالي:

جدول رقم (7): نتائج «تحليل التَّباين الأحادي» للفروق في استجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغيّر التَّخصُّص

المحور	مصدر التَّباين	مجموع مربَّعات	درجات الحرّية	متوسّط المربَّعات	قيمة «ف»	الدّلالة الإحصائيّة	التعليق

واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	بين المجموعات	0.150	6	0.025	0.386	0.887	غير دالّة
	داخل المجموعات	8.236	127	0.065			
	المجموع	8.386	133	–			
واقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة	بين المجموعات	0.993	6	0.166	2.047	0.064	غير دالّة
	داخل المجموعات	10.268	127	0.081			
	المجموع	11.261	133	–			
آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة	بين المجموعات	1.059	6	0.177	2.008	0.069	غير دالّة
	داخل المجموعات	11.168	127	0.088			
	المجموع	12.227	133	–			

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقلّ في اتجاهات مفردات الدراسة حول واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وواقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة، وآليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة باختلاف متغيّر التَّخصُّص.

2) الفروقُ باختلافِ متغيّرِ المستوى الدِّراسي: للتعرُّف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغيّر المستوى الدِّراسي، جرى تطبق «تحليل التَّباين الأحاديّ»؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغيّر المستوى الدِّراسي. وجاءت النتائج كما يشرحها الجدول التالي:

جدول رقم (8): نتائج «تحليل التَّباين الأحاديّ» للفروق في استجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغيّر المستوى الدِّراسي

المحور	مصدر التَّباين	مجموع مربَّعات	درجات الحرّية	متوسِّط المربَّعات	قيمة «ف»	الدّلالة الإحصائيّة	التّعليق

واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	بين المجموعات	0.163	5	0.033	0.507	0.771	غير دالّة
	داخل المجموعات	8.223	128	0.064			
	المجموع	8.386	133	–			
واقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة	بين المجموعات	0.569	5	0.114	1.361	0.243	غير دالّة
	داخل المجموعات	10.692	128	0.084			
	المجموع	11.261	133	–			
آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة	بين المجموعات	1.066	5	0.213	2.445	*0.037	دالّة
	داخل المجموعات	11.161	128	0.087			
	المجموع	12.227	133	–			

* دالّةٌ عند مستوى 0,05 فأقلّ

نتوصل من خلال النتائج الموضَّحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقلّ في اتجاهات مفردات الدراسة حول واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وواقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة، باختلاف متغيّر المستوى الدِّراسي. بينما يتَّضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقلّ في اتجاهات مفردات الدراسة حول آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة باختلاف متغيّر المستوى الدِّراسي. ولتحديد صالح الفروق بين فئات المستوى الدِّراسي، جرى استخدام اختبار شِيفِيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (9): نتائج اختبار شِيفِيه للتحقّق من الفروق بين فئات المستوى الدِّراسيّ

المحور	المستوى الدِّراسي	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الثاني	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
	المستوى الثاني	6	2.811	–					

آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة	المستوى الرابع	23	2.823		–				
	المستوى الخامس	2	2.367		*	–		*	
	المستوى السادس	12	2.556		*		–	*	*
	المستوى السابع	6	2.911					–	
	المستوى الثامن	85	2.772						–

* دالّةٌ عند مستوى 0,05 فأقلّ

ويتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول أعلاه؛ التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقلّ بين مفردات عيّنة الدراسة اللائي بالمستويين الدِّراسيين (الخامس، والسادس)، ومفردات عيّنة الدراسة اللائي بالمستوى الرابع حول (آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة)، لصالح مفردات عيّنة الدراسة اللائي بالمستوى الرابع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقلّ بين مفردات عيّنة الدراسة اللائي بالمستويين الدِّراسيين (الخامس، والسادس) ومفردات عيّنة الدراسة اللائي بالمستوى السابع حول (آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة)، لصالح مفردات عيّنة الدراسة اللائي بالمستوى السابع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقلّ بين مفردات عيّنة الدراسة اللائي بالمستوى الدِّراسي (السادس) ومفردات عيّنة الدراسة اللائي بالمستوى الثامن حول (آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة)، لصالح مفردات عيّنة الدراسة اللائي بالمستوى الثامن.

الفروقُ باختلافِ متغيّر عددِ سنواتِ الدِّراسة في الكُليَّة:

للتعرُّف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغيّر عدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة، طُبق «تحليل التَّباين الأحادي»؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغيّر عدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة، وجاءت النتائج كما يوضّحها الجدول التالي:

جدول رقم (10): نتائج «تحليل التَّباين الأحادي» للفروق في استجابات مفردات الدراسة طبقًا لاختلاف متغيّر عدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة

المحور	مصدر التَّباين	مجموع مربَّعات	درجات الحرّية	متوسّط المربَّعات	قيمة «ف»	الدّلالة الإحصائيّة	التّعليق
واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	بين المجموعات	0.069	2	0.034	0.540	0.584	غير دالّة
	داخل المجموعات	8.318	131	0.064			
	المجموع	8.386	133	-			
واقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة	بين المجموعات	0.250	2	0.125	1.490	0.229	غير دالّة
	داخل المجموعات	11.010	131	0.084			
	المجموع	11.261	133	-			
آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة	بين المجموعات	0.187	2	0.093	1.016	0.365	غير دالّة
	داخل المجموعات	12.041	131	0.092			
	المجموع	12.227	133	-			

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقلّ في اتجاهات مفردات الدراسة حول واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وواقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة، وآليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة، باختلاف متغيّر عدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة.

إن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع إجابات أفراد عيّنة الدراسة عن تطبيق إدارة المعرفة، تُعزَى للمتغيّرات التالية: (التَّخصُّص، وعدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة)، يتفق مع ما جرى عرضه في الإطار النظري من أن إدارة المعرفة تلعب دورًا فعالًا في بناء الفرد. وظهرت بعض الفروق نتيجة تغيير المستوى الدِّراسي؛ لأن المعرفة متراكمة ومتغيّرة، ويتفق ذلك من نتائج دراسة كلٍّ من: (الجهني، 2010)، و(السليمي، 2016)، و(Carolyn, 2002)؛ حيث أكدوا على أن إدارة المعرفة تتألف من عناصر عدة، وأنها عبارة عن حقل معرفي، وعلى ممارسة إدارة المعرفة في إطار مجموعة من الأدبيات، وضرورة دمجها في التَّخصُّصات الأكاديميَّة في الجامعات.

رابعًا إجابةُ سؤالِ الدراسة الرّابع: ما آلياتُ تحسينِ تطبيقِ إدارةِ المعرفةِ من وجهةِ نظرِ طالباتِ جامعةِ الأميرةِ نورة بنتِ عبد الرحمن:

للتعرُّف على آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، جرى حساب التّكرارات، والنِّسب المئوية، والمتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والرُّتب، لاستجابات مفردات الدراسة لعبارات آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11): آلياتُ تحسينِ تطبيقِ إدارةِ المعرفةِ من وجهةِ نظرِ طالباتِ جامعةِ الأميرةِ نورة بنتِ عبد الرحمن مُرَتَّبًا تنازليًا حسبَ متوسِّطات الموافقة

م	العبارات	التّكرار	درجة الموافقة			المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرُّتبة
		النِّسبة	موافق	محايد	غير موافق			
9	العمل على استثمار المعرفة التي لدى الطالبات في الأنشطة التي تقيمها الجامعة.	ك	117	13	4	2.84	0.440	1
		%	87.3	9.7	3.0			
14	تصميم زيارات للطالبات إلى جامعات أخرى لتبادل المعرفة المتخصصة.	ك	113	16	5	2.81	0.482	2
		%	84.4	11.9	3.7			
10	تصميم قاعدة إلكترونية لمشاركة المعرفة بين طالبات الجامعات المحلية في المملكة العربية السعودية.	ك	110	21	3	2.80	0.455	3
		%	82.1	15.7	2.2			
8	تعزيز فرص مشاركة الطالبات المعرفة عن طريق الأنشطة المتنوعة.	ك	112	17	5	2.80	0.487	4
		%	83.6	12.7	3.7			
3	نشر الوعي بدور المعرفة في تحسين أداء الطالبة الأكاديمي.	ك	113	15	6	2.80	0.502	5
		%	84.3	11.2	4.5			
4	تشجيع الطالبات على توليد معرفة متميزة في أداء عملهن العلمي.	ك	114	13	7	2.80	0.517	6
		%	85.1	9.7	5.2			
1	عقد الفعاليات المختلفة في مجال إدارة المعرفة.	ك	111	18	5	2.79	0.492	7
		%	82.9	13.4	3.7			
15	نشر مشاريع الطالبات بين الأقسام المتخصصة في الجامعات لمشاركة المعرفة.	ك	111	18	5	2.79	0.492	8
		%	82.9	13.4	3.7			
7	تحفيز الطالبات على حضور دورات تتعلق بتطبيق إدارة المعرفة.	ك	111	17	6	2.78	0.511	9
		%	82.8	12.7	4.5			
6	تصميم مدونات إلكترونية للطالبات لنشر المعرفة.	ك	110	18	6	2.78	0.515	10
		%	82.1	13.4	4.5			
12	تصميم قاعدة إلكترونية لتجميع المعرفة المتخصصة لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.	ك	113	13	8	2.78	0.540	11
		%	84.3	9.7	6.0			
11	إعادة النظر لمحتوى الملف المهاري ليتفق مع متطلبات إدارة المعرفة.	ك	104	25	5	2.74	0.519	12
		%	77.6	18.7	3.7			

5	إنشاء بنك معرفة إلكتروني يساعد في إدارة المعرفة.	ك	101	29	4	2.72	0.511	13
		%	75.4	21.6	3.0			
2	تصميم صحيفة إلكترونية لإدارة المعرفة بين الطالبات.	ك	95	33	6	2.66	0.561	14
		%	70.9	24.6	4.5			
13	تصميم ملف إلكتروني لطالبات التخرج لكتابة عبارات شكر للقسم الأكاديمي.	ك	89	30	15	2.55	0.689	15
		%	66.4	22.4	11.2			
المتوسّط العام						2.76	0.303	

يتَّضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن الانحراف المعياريّ لعبارات المحور الأول كانت بين (0.440 و0.689) مما يدل على عدم تشتّت عيّنة الدراسة.
- مفردات الدراسة موافقات على آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمتوسّط (2.76 من 3.00)، وهو متوسّط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.35 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار «موافق» على أداة الدراسة.
- اتفقت نسبة (87.3%) من عينة الدراسة على العبارة " العمل على استثمار المعرفة التي لدى الطالبات في الأنشطة التي تقيمها الجامعة"، وحققت المرتبة الأولى.
- وافقت عينة الدراسة بنسبة (84.4%) على العبارة " تصميم زيارات للطالبات إلى جامعات أخرى لتبادل المعرفة المتخصصة"، وحصلت على المرتبة الثانية.
- اتفقت عينة الدراسة بنسبة (85.1%) على العبارة " تشجيع الطالبات على توليد معرفة متميزة في أداء عملهن العلمي".
- اتفقت عينة الدراسة بنسبة (84.3%) على العبارتين" نشر الوعي بدور المعرفة في تحسين أداء الطالبة الأكاديمي" و" تصميم قاعدة إلكترونية لتجميع المعرفة المتخصصة لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن".
- حصل هذا المحور على أعلى متوسّطات حسابيّة من بين المحاور؛ حيث تراوحت بين (2.84 و2.55)، ويتَّضح من النتائج في الجدول أن أقلّ آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تتمثّل في العبارات رقم (2، 13) التي جرى ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات الدراسة عليها، كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (2)؛ وهي: «تصميم صحيفة إلكترونية لإدارة المعرفة بين الطالبات» بالمرتبة الرابعة عشرة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسِّط (2.66 من 3)، وتفسَّر هذه النتيجة بأن تصميم صحيفة إلكترونية لإدارة المعرفة بين الطالبات يدعم تبادل المعرفة بين الطالبات، مما يسهم في تحسين تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة، وحصلت على نسبة (70.9%).

- جاءت العبارة رقم (13)؛ وهي: «تصميم ملف إلكتروني لطالبات التخرج لكتابة عبارات شكر للقسم الأكاديمي» بالمرتبة الخامسة عشرة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، بمتوسِّط (2.55 من 3)، وتفسَّر هذه النتيجة بأن تصميم ملف إلكتروني لطالبات التخرج لكتابة عبارات شكر للقسم الأكاديمي، يشجع العاملات في القسم على تقديم المعرفة اللازمة للطالبات، مما يسهم في تحسين تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة، حيث بلغت نسبتها (66.4%).

– يتَّضح من النتائج في الجدول أن أبرز آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تتمثّل في العبارات رقم (9، 14، 10) التي جرى ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات الدراسة عليها، كالتالي:

- العبارة رقم (9)؛ وهي: «العمل على استثمار المعرفة التي لدى الطالبات في الأنشطة التي تقيمها الجامعة»، حققت المرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، بمتوسِّط (2.84 من 3)، وتفسَّر هذه النتيجة بأن العمل على استثمار المعرفة التي لدى الطالبات في الأنشطة التي تقيمها الجامعة يتيح تبادل المعرفة وتعلمها من خلال الأقران للطالبات، مما يسهم في تحسين تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة، بنسبة بلغت (87.3%) وهي أعلى نسبة في المحور.

- العبارة رقم (14)؛ وهي: «تصميم زيارات للطالبات إلى جامعات أخرى لتبادل المعرفة المتخصصة»، حصلت على المرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، بمتوسِّط (2.81 من 3)، وتفسَّر هذه النتيجة بأن تصميم زيارات للطالبات إلى جامعات أخرى لتبادل المعرفة المتخصصة يتيح للطالبات الاستفادة من المعارف الموجودة في الجامعات الأخرى ونقلها لمجتمع جامعتهن، مما يسهم في تحسين تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة، وبلغت نسبتها (84.4%).

- العبارة رقم (10)؛ وهي: «تصميم قاعدة إلكترونية لمشاركة المعرفة بين طالبات الجامعات المحلية في المملكة العربية السعودية»، حققت المرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها، بمتوسِّط (2.80 من 3)، وتفسَّر هذه النتيجة بأن تصميم قاعدة إلكترونية لمشاركة المعرفة بين طالبات الجامعات المحلية في المملكة العربية السعودية يوفر قاعدة بيانات معرفية تدعم عمليات إدارة المعرفة للطالبات، مما يسهم

في تحسين تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة، وتشير نسبتها إلى (82.1) وهي أقلّ نسبة بين العبارتين المذكورتين أعلاه.

إن أفراد مجتمع الدراسة موافقون في هذا المحور على آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لما سوف تسهم في تحسين والارتقاء بجودة أداء الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزيد، 2017) التي بيّنت ضرورة استحداث وحدة إدارية مختصة للإشراف على إدارة المعرفة في الكليات، وتتفق أيضًا مع دراسة (الجهني، 2010) حيث أوصت في دراستها بتكوين قاعدة بيانات خاصة لنشر أبحاث الطالبات، كما أكدت دراسة (طاشكندي، 2008) على إنشاء بنك معلومات للمعرفة يتضمن أبرز استراتيجيات إدارة المعرفة وأساليب العمل بها.

ملخَّصُ الدراسة والتوصياتُ والمقترحات

أ. ملخَّصُ الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على آليات تطبيق إدارة المعرفة في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، من وجهة نظر الطالبات، وحدّد سؤالًا رئيسيًا، تفرع عنه عدد من الأسئلة؛ وهي: ما واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى الطالبات؟ وما واقع تطبيق إدارة المعرفة في كليات الجامعة من حيث الممارسات التالية: «الأنشطة الصَّفِّيَّة، والأنشطة اللاصَفِّية، والدَّورات التَّدريبيَّة، والمكتبة»؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع إجابات أفراد عيّنة الدراسة عن تطبيق إدارة المعرفة تُعزَى للمتغيّرات التالية: التَّخصُّص، والمستوى الدِّراسي، وعدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة؟ ما آليات تحسين تطبيق طالبات الجامعة إدارة المعرفة؟ تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وطبقت الاستبانة على (134) من طالبات كلية التَّربية، بعد التأكُّد من صدقها وثباتها. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ منها التالي:

1- هناك موافقة بين أفراد عيّنة الدراسة على واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تمثّلت في العبارات التالية:

- إدارة المعرفة تسعى إلى نشر المعرفة المتخصصة لأكبر فئة مستفيدة، وتعني أن إدارة المعرفة تعمل على توفير المعرفة ونشرها.
- استثارة معلومات جديدة داخل القاعة يعتبر معرفة، وتعني أن استثارة معلومات جديدة داخل القاعة بين الطالبات أو من قبل عضو هيئة التدريس، تمكّن الطالبات من الحصول على المعرفة اللازمة.

- المعلومات التي يتم تجمعيها من المصـــادر المختلفة تعتبر معرفة، وتعني أن المعلومات التي يجري تجمعيها من المصادر المختلفة تتيح للطالبات المقارنة والحصول على المعرفة الصحيحة.
- إدارة المعرفة تعني الاقتصـــــار على الكتب الورقية لجمعها جاءت في أدنى الموافقات؛ لأن إدارة المعرفة تتيح مصادر متنوعة لجمع المعرفة.

2- هناك موافقة بين أفراد عيّنة الدراسة على واقع تطبيق إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتمثّلت في العبارات التالية:

- التَّطبيق الميدانيّ يكسب الطالبات معارف واقعية عن التَّخصُّص الدقيق، وتعني أن التَّطبيق الميدانيّ يمكّن الطالبات من التَّطبيق العملي الذي يعزّز من معرفتهن التَّطبيقية لمعلومات تخصصهنّ.
- تعتبر إدارة المعرفـة مهمـه للارتقـاء بجودة الأداء في المقررات، وتعني أن إدارة المعرفـة تمكّن الطالبات من الإلمام بالمعلومات المواكبة التي تدعم فَهْمَهُنَّ لمعلومات المقررات.
- لقاءات الطـالبـات مع المســـؤولات تمكّنهنَّ من تبـادل المعرفـة، وتعني أن لقـاءات الطـالبـات مع المسؤولات تتيح لهنّ التواصل الفعّال والاستفادة من معارفهنّ، مما يمكّنهنّ من تبادل المعرفة معهنّ.
- المشـرفة على الأنشـطة اللاصـفِّية تجمع رغبات الطالبات حول المعارف التي يرغبن مشـاركتها في الأنشطة، جاءت موافقتها من «محايدة» إلى «متدنية»، وتعني أن جمع المسؤولات رغبات الطالبات حول المعارف التي يرغبن مشاركتها في الأنشطة اللاصفية، نوعًا ما ضعيفٌ، وأن هناك قصوراً في التواصـــل مع الطالبات، وأيضًـــا هناك قصـــور في تطبيق عمليات إدارة المعرفة التي تدعم اتخاذ القرارات.
- الإفصـاح عن المعارف الخاصـة خلال المحاضـرة من الممكن يعرّضـها للسـرقة من قبل الآخرين، جاءت موافقتها من «محايدة» إلى «متدنِّية»، وتعني أن الطالبات يَعْدُدْنَ أن المحاضـــرات وســـيلة لتوصـيل المعرفة الخاصـة بهنّ لعضـو هيئة التدريس، ولذلك يرون أن الإفصـاح عن هذه المعارف الخاصـــة خلال المحاضـــرة من الممكن أن يعرّضـــها للســـرقة من قبل الآخرين. وهنا نرى أنه يوجد قصور في الفهم والوعي الكامل بعمليات إدارة المعرفة.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى (0,05) فأقلّ في اتجاهات مفردات الدراســـة حول (واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طـالبـات جـامعـة الأميرة نورة بنـت عبـد الرحمن، وواقع تطبيق طـالبـات

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة، وآليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة) باختلاف متغيّر التَّخصُّص.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقلّ في اتجاهات مفردات الدراسة حول (واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وواقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة) باختلاف متغيّر المستوى الدِّراسي.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقلّ بين مفردات عيِّنة الدراسة بالمستويين الدِّراسيين (الخامس، والسادس) ومفردات عيِّنة الدراسة اللائي بالمستوى الرابع حول (آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة)، لصالح مفردات عيِّنة الدراسة اللائي بالمستوى الرابع.

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقلّ بين مفردات عيِّنة الدراسة بالمستويين الدِّراسيين (الخامس، والسادس) ومفردات عيِّنة الدراسة اللائي بالمستوى السابع حول (آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة)، لصالح مفردات عيِّنة الدراسة اللائي بالمستوى السابع.

7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقلّ بين مفردات عيِّنة الدراسة بالمستوى الدِّراسي (السادس) ومفردات عيِّنة الدراسة اللائي بالمستوى الثامن حول (آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة)، لصالح مفردات عيِّنة الدراسة اللائي بالمستوى الثامن.

8- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) فأقلّ في اتجاهات مفردات الدراسة حول (واقع مفهوم إدارة المعرفة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وواقع تطبيق طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لإدارة المعرفة، وآليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة) باختلاف متغيّر عدد سنوات الدِّراسة في الكُليَّة.

9- هناك موافقة بين أفراد عيِّنة الدراسة على آليات تحسين تطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتمثّلت في العبارات التالية:

- العمل على استثمار المعرفة التي لدى الطالبات في الأنشطة التي تقيمها الجامعة، وتعني أنها تتيح تبادل المعرفة وتعلمها من خلال الأقران للطالبات، مما يسهم في تحسين تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة.
- تصميم زيارات للطالبات إلى جامعات أخرى لتبادل المعرفة المتخصصة، وتعني أن تصميم زيارات للطالبات إلى جامعات أخرى لتبادل المعرفة المختصّة يتيح للطالبات الاستفادة من المعارف الموجودة في الجامعات الأخرى ونقلها لمجتمع جامعتهنّ، مما يسهم في تحسين تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة.

- تصميم قاعدة إلكترونية لمشاركة المعرفة بين طالبات الجامعات المحلية في المملكة العربية السعودية، وتعني أن تصميم قاعدة إلكترونية لمشاركة المعرفة بين طالبات الجامعات المحلية في المملكة العربية السعودية يوفر قاعدة بيانات معرفية تدعم عمليات إدارة المعرفة للطالبات، مما يسهم في تحسين تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة.
- تصميم صحيفة إلكترونية لإدارة المعرفة بين الطالبات، حصلت على موافقة أعلى من المتوسِّط، وتعني أن تصميم صحيفة إلكترونية لإدارة المعرفة بين الطالبات يدعم تبادل المعرفة بين الطالبات، مما يسهم في تحسين تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة.
- تصميم ملف إلكتروني لطالبات التخرج لكتابة عبارات شكر للقسم الأكاديمي، حصلت على موافقة أعلى من المتوسِّط، وتعني أن تصميم ملف إلكتروني لطالبات التخرج لكتابة عبارات شكر للقسم الأكاديمي يشجّع العاملات في القسم على تقديم المعرفة اللازمة للطالبات، مما يسهم في تحسين تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة.

ب. توصياتُ الدراسة

في ضوء النتائج التي جرى التوصل إليها، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- العمل على التوسع في نشر ثقافة إدارة المعرفة وعملياتها (استخرجت من نتائج سؤال الدراسة الأول).
- تعزيز فرص مشاركة الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن المعرفة عن طريق الأنشطة المتنوّعة (استخرجت من نتائج سؤال الدراسة الثان).
- نشر الوعي بدور المعرفة في تحسين أداء الطالبة الأكاديميّ بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (استخرجت من نتائج سؤال الدراسة الثان).
- تشجيع الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على توليد معرفة متميِّزة في أداء عملِهنّ العلميّ (استخرجت من نتائج سؤال الدراسة الثان).
- العمل على استثمار المعرفة التي لدى الطالبات في الأنشطة التي تُقِيمُها جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (استخرجت من نتائج سؤال الدراسة الرابع).
- تصميم زيارات للطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن إلى جامعات أخرى لتبادُل المعرفة المختصّة (استخرجت من نتائج سؤال الدراسة الرابع).

- تصميم قاعدة إلكترونية لمشاركة المعرفة بين طالبات الجامعات المحلية في المملكة العربية السعودية (استخرجت من نتائج سؤال الدراسة الرابع).

ج. مقترحاتٌ للدِّراساتِ المستقبليَّة: توصَّل الدراسة إلى عددٍ من النَّتائج والتَّوصيات التي تُمكِّن من تقديم مقترحات لدراسات مستقبليّة على النحو التالي:

- إجراءُ دراساتٍ مستقبليَّةٍ في باقي كلياتِ جامعةِ الأميرةِ نورة بنتِ عبد الرحمن.
- إجراءُ دراساتٍ مستقبليَّةٍ حول معوّقاتِ تطبيقِ إدارةِ المعرفةِ بجامعةِ الأميرةِ نورة بنتِ عبد الرحمن.
- إجراءُ دراساتٍ مستقبليَّةٍ حول سبلِ تحسينِ مستوى تطبيقِ إدارةِ المعرفةِ بجامعةِ الأميرةِ نورة بنتِ عبد الرحمن وجامعات أخرى وعقد مقارنات علمية.
- إجراء دراسات مستقبلية مماثلة على مجتمع مختلف في مؤسسات تربوية أخرى.

المصادر والمراجع

أولاً المراجع العربية:

بطاح، احمد. (2017). قضايا معاصرة في التعليم العالي. دار وائل للنشر والتوزيع.

البيلاوي، حسن حسين و حسين، سلامة عبد العظيم. (2005). *إدارة المعرفة مستقبل التعليم في مجتمع المعرفة*. الدار الصولتية للتربية.

البيلاوي، حسن حسين وحسين، سلامة عبد العظيم. (2007). *إدارة المعرفة في التعليم* (ط1). دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. (2019). *إحصائية طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.*

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تُكرم طالباتها الباحثات والمبتكرات (2019/03/11). استرجعت من واس وكالة الأنباء السعودية. بتاريخ 2019/10/10م، 7:00م. من موقع:

https://www.spa.gov.sa/1897685

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.(1441هـ/ 2020). تم الرجوع إلى موقع الجامعة الرسمي في يوم 1441/06/08هـ بتمام الساعة 4:00م، على الرابط التالي:

https://www.pnu.edu.sa/ar/Pages/home.aspx

الجامعة العالمية للتمويل الإسلامي. (2020). تم الرجوع للموقع الرسمي في يوم 1441/07/06هـ بتمام الساعة 9:00م، على الرابط التالي:

https://www.inceif.org/knowledge-management-centre/

جامعة الملك سعود.(2020). تم الرجوع إلى الموقع الرسمي في يوم 1441/07/07هـ بتمام الساعة 11:24م، على الرابط التالي:

http://news.ksu.edu.sa/ar/node/78402

جامعة الملك عبدالعزيز.(2020). تم الرجوع للموقع الرسمي في يوم 1441/07/07هـ بتمام الساعة 10:00م، على الرابط التالي:

https://alliance.kau.edu.sa/Default-191-AR

جامعة موناش.(2011). تم الرجوع للموقع الرسمي في يوم 1441/07/07هـ بتمام الساعة 5:15م، على الرابط التالي:

https://cutt.us/Em7PH

جرادات، ناصر و المعاني، أحمد و الصالح، أسماء. (2011). *إدارة المعرفة*. (ط. 1). إثراء للنشر والتوزيع.

جمعه، نوف. (2012). *تطوير إدارة المعرفة في الجامعات السعودية الحكومية – تصور مقترح* [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الجهني، أريج. (2010). *واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة الملك سعود دراسة ميدانية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في كلية التربية* [مشروع تخرج لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك سعود].

الحبازي، مشهور . (2007). *مقترحات لرفع جودة التعليم الجامعي في الوطن العربي* [بحث مقدم] الندوة المرافقة للمؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات العربية، لبنان.

الحربي، حصة. (2014). *واقع إدارة المعرفة في الجامعات الحكومية دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الدردير، عبد المنعم أحمد. (2004). *دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي* (ط. 1). عالم الكتب.

دياب، مفتاح. (2015). *معجم مصطلحات إدارة المعلومات وإدارة المعرفة* (ط. 1). الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

الزطمة، نضال. (2011). *إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء دراسة تطبيقية على الكليات والمعاهد التقنية المتوسطة العاملة في قطاع غزة* [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية.

الزيادات، محمد عواد. (2008). *اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة* (ط. 1). دار صفاء للنشر والتوزيع.

الزيد، أروى أحمد شاكر. (2017). *واقع تطبيق إدارة المعرفة بكليات البنات في جامعة الجوف* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

زيد، حنان. (2014). *واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة شقراء من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

السليمي، خالد. (2016 م). *واقع تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات السعودية من وجهة نظر شاغلي الوظائف القيادية الأكاديمية*. جامعة أم القرى.

الشمري، تركي. (2008). *إدارة المعرفة في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية: نموذج مقترح* [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة الملك سعود.

الصاوي، ياسر. (2007). *إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات* (ط1). دار السحاب للنشر والتوزيع.

الصباغ، عماد. (2002). إدارة المعرفة ودورها في إرساء مجتمع المعلومات العربي. *المجلة العربية للمعلومات*، *23*(2).

طاشكندي، زكية. (2007). *إدارة المعرفة: أهميتها ومدى تطبيق عملياتها من وجهة نظر مديرات الإدارات والمشرفات الإداريات بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة ومحافظة جدة* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى.

طيطي، خضر. (2010). *إدارة المعرفة التحديات والتقنيات والحلول* (ط1). دار الحامد للنشر والتوزيع.

الظاهر، نعيم. (2009). *إدارة المعرفة* (ط1). عالم الكتب الحديث.

عبد المنعم، منصور. (2015). إدارة المعرفة في الجامعات المصرية. *دراسات تربوية ونفسية*.2(87).

عبدالوهاب، علي محمد. (1982). *مقدمة في الإدارة*. معهد الإدارة العامة.

عبيدات، ذوقان و عدس، عبد الرحمن و عبد الحق، كايد. (٢٠٠٣). *البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)*. اشراقات للنشر والتوزيع.

عتوم، حسين محمد و عتوم، يمنى أحمد. (2018). *إدارة المعرفة بناء الذاكرة التنظيمية* (ط1). دار الحامد للنشر والتوزيع.

العتيبي، ياسر. (2008). *إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى* [رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى].

العسكر، نوف. (2016). *تطوير أداء قائدات مدارس تطوير في منطقة الرياض على ضوء آليات إدارة المعرفة* [رسالة ماجستير غير منشورة]، كليات الشرق العربي للدراسات العليا.

عيسى، ثروت عبد الحميد. (2019). *أساليب الاستفادة من إدارة المعرفة بالمؤسسات التعليمية: المفهوم–العمليات–النواتج* (ط1). دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.

القحطاني، سالم. (2013). *دور إدارة المعرفة في تطوير أداء المنظمات* (ط1). مكتبة جرير.

قنديلجي، عامر. (2008). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الكبيسي، صلاح. (2005). *إدارة المعرفة*. جامعة الدول العربية – المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

المطلق، تركي بن علي حمود. (2013). *إدارة المعرفة في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية – نموذج مقترح* [رسالة دكتوراة، جامعة حائل].

معجم المعاني. (2019). تم الرجوع الى الموقع الالكتروني بتاريخ 2019/10/14م، 9:13ص. من موقع:

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/تطبيق-المعرفة/

معلوف، لويس. (1986). *المنجد في اللغة والأعلام* (ط25). دار المشرق.

المليجى، رضا إبراهيم. (2010). *إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي مدخل للجامعة المتعلمة في مجتمع المعرفة* (ط1). مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

المنيع، محمد عبدالله. (2011). إدارة المعرفة وعلاقتها بتطوير الخطط والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية: نموذج مقترح. *المجلة السعودية للتعليم العالي*. (6).

المؤتمر الدولي الخامس.(5-6 ديسمبر، 2012). *إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي العربية*، المقام في الفترة من الفترة 5 – 6 ديسمبر 2012م ، قسم علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية ، تم الرجوع إليه في 1440/08/02هـ، تمام الساعة التاسعة مساءا على الرابط التالي:

https://diae.net/7958/

نجم، نجم عبود. (2008). *إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات* (ط2). مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

نشوان، تيسير و الزعانين، جمال. (2016). *دليل البحث التربوي* (ط1). مكتبة سمير منصور.

همشري، عمر أحمد. (2013). إدارة المعرفة الطريق إلى التميز والريادة (ط1). دار صفاء للنشر والتوزيع.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2015م). *موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها: 1437/1436-1441/1440*هـ الموافق 2015-2019 م، المملكة العربية السعودية.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Abdel Monem, M. (2015). Knowledge management at Egyptian universities (Idārat al-ma‘rifah fī al-jāmi‘āt al-Miṣrīyah). *Educational and Psychological Studies, 2*(87).

Abdel Wahab, A. M. (1982). *Introduction to management (Muqaddimah fī al-Idārah).* Institute of Public Administration.

Al-Askar, N. (2016). *Improving the performance of "Tatweer" school principals in Riyadh based on knowledge management mechanisms (Taṭwīr adā' qā'dāt Madāris taṭwīr fī minṭaqat al-Riyāḍ 'alá ḍaw' ālīyāt idārat al-ma'rifah)* [Unpublished master's thesis]. Arab East Colleges.

Al-Atiibi, Y. (2008). *Knowledge management and applicability in Saudi universities: An applied study at Umm Al-Qura University (Idārat al-ma'rifah wa-imkānīyat taṭbīqihā fī al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah dirāsah taṭbīqīyah 'alá Jāmi'at Umm al-Qurá)* [Unpublished doctoral dissertation]. Umm Al-Qura University.

Al-Baylawi, H., & Hussein, S. (2005). *Knowledge management: The future of education in a knowledge society (Idārat al-ma'rifah: Mustaqbal al-ta'līm fī mujtama' al-ma'rifah).* Al-Sultaniah Publishing.

Al-Baylawi, H., & Hussein, S. (2007). *Knowledge management in education (Idārat al-ma'rifah fī al-ta'līm)* (1st ed.). Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing.

Al-Dhaher, N. (2009). *Knowledge management (Idārat al-ma'rifah)* (1st ed.). Alam Alkotob Alhadith.

Aldarder, A. (2004). *Contemporary studies in cognitive psychology* (Dirāsāt muʻāṣirah fī ʻilm al-nafs al-maʻrifī) (1st ed.). Alam Al-Kutub.

Al-Habazi, M. (2007). Proposals to improve the quality of university education in the Arab world (Muqtaraḥāt li-rafʻ jawdat al-taʻlīm al-jāmiʻī fī al-waṭan al-ʻArabī) [Paper presentation]. The *Sixth Conference of Deans of Faculties of Arts in Arab Universities*, Lebanon.

Al-Harbi, H. (2014). *Reality of knowledge management in public universities: A field study of faculty members at King Saud University (Wāqiʻ idārat al-maʻrifah fī al-jāmiʻāt al-ḥukūmīyah: Dirāsah maydānīyah ʻalá aʻḍāʼ hayʼat al-tadrīs fī Jāmiʻat al-Malik Saʻūd)* [Unpublished master's thesis]. King Saud University.

Al-Juhani, A. (2010). *Reality of applying knowledge management at King Saud University: A field study from the perspective of female graduate students in the college of education (Wāqiʻ taṭbīq Idārat al-maʻrifah fī Jāmiʻat al-Malik Saʻūd: Dirāsah maydānīyah min wijhat naẓar ṭālibāt al-dirāsāt al-ʻulyā fī kullīyat al-tarbiyah)* [Unpublished master's thesis]. King Saud University.

Al-Kibaisi, S. (2005). *Knowledge management (Idārat al-maʻrifah).* Arab Administrative Development Organization.

Al-Maany Dictionary. (2019). *Knowledge application (Taṭbīq al-maʻrifah)*. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/تطبيق-المعرفة/.

Al-Mani, M. (2011). Knowledge management and its relation to developing educational plans and programs at Saudi universities: A proposal (Idārat al-maʻrifah wa-ʻalāqatuhā bṭṭwyr al-khiṭaṭ wa-al-barāmij al-taʻlīmīyah fī al-jāmiʻāt al-Saʻūdīyah: Namūdhaj muqtaraḥ). *Saudi Journal of Higher Education*, (6).

Al-Milliji, R. (2010). *Knowledge management and organizational learning: An approach to the learning university in the knowledge society (Idārat al-ma'rifah wa-al-ta'allum al-tanẓīmī madkhal lil-Jāmi'ah almt'lmh fī mujtama' al-ma'rifah)* (1st ed.). Tiba Publishing and Distribution.

Al-Motlaq, T. (2013). *Knowledge management in Saudi public universities: A proposal (Idārat al-ma'rifah fī al-jāmi'āt al-ḥukūmīyah bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah – namūdhaj muqtaraḥ)* [Unpublished doctoral dissertation]. Hail University.

Al-Qahtani, S. (2013). *Role of knowledge management in improving organizational performance (Dawr idārat al-ma'rifah fī taṭwīr adā' al-munaẓẓamāt)* (1st ed.). Jarir Bookstore.

Al-Sawy, Y. (2007). *Knowledge management and information technology (Idārat al-ma'rifah wa-tiknūlūjiyā al-ma'lūmāt)* (1st ed.). Al-Sahab Publishing and Distribution.

Al-Sabbagh, I. (2002). Role of knowledge management in establishing an Arab information society (Idārat al-ma'rifah wa-dawruhā fī irsā' mujtama' al-ma'lūmāt al-'Arabī). *Arab Journal of Information*, *23*(2).

Al-Shammari, T. (2008). *Knowledge management in government universities in Saudi Arabia: A proposal (Idārat al-ma'rifah fī al-jāmi'āt al-ḥukūmīyah bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah: Namūdhaj muqtaraḥ)* [Unpublished doctoral dissertation]. King Saud University.

Al-Sulaimy, K. (2016). *Reality of applying knowledge management in Saudi universities from the perspective of academic leaders (Wāqi' taṭbīq idārat al-ma'rifah bi-al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah min wijhat naẓar shāghly al-waẓā'if al-qiyādīyah al-akādīmīyah)*. Umm Al-Qura University.

Ataum, H., & Ataum, Y. (2018). *Knowledge management: Building organizational memory (Idārat al-ma'rifah binā' al-dhākirah al-tanẓīmīyah)* (1st ed.). Al-Hamid Publishing and Distribution.

Al-Zayadat, M. A. (2008). *Contemporary approaches to knowledge management* (*Ittijāhāt mu'āṣirah fī idārat al-ma'rifah*) (1st ed.). Dar Safaa Publishing and Distribution.

Al-Zayed, A. (2017). *Reality of applying knowledge management in girls' colleges at Al-Jouf University (Wāqi' taṭbīq idārat al-ma'rifah bi-kullīyāt al-banāt fī Jāmi'at al-Jawf)* [Unpublished master's thesis]. Imam Muhammad ibn Saud Islamic University.

Al-Zatma, N. (2011). *Impact of knowledge management on performance excellence: An applied study on technical colleges and intermediate institutes in Gaza (Idārat al-ma'rifah wa-atharuhā 'alá tamyīz al-adā' dirāsah taṭbīqīyah 'alá al-kullīyāt wa-al-ma'āhid al-tiqniyah al-mutawassiṭah al-'āmilah fī Qiṭā' Ghazzah)* [Unpublished master's thesis]. Islamic University.

Bitah, A. (2017). *Contemporary issues in higher education (Qaḍāyā mu'āṣirah fī al-ta'līm al-'ālī).* Wael Publishing and Distribution.

Carolyn, B. (2002). Validating A unified Framework for knowledge management. Communication. *Management and Information Technology*, 1(1).

Coukos-Semmel, E. D. (2002). *Knowledge management: processes and strategies used in United States research universities.* Florida Atlantic University Digital Library.

Diab, M. (2015). *Dictionary of information management and knowledge management (Mu'jam muṣṭalaḥāt Idārat al-ma'lūmāt wa-idārat al-ma'rifah)* (1st ed.). Almanhajia Press for Publishing and Distribution.

Devi Ramachandran, S., Chong, S. C., & Wong, K. Y. (2013). Knowledge management practices and enablers in public universities: A gap analysis. *Campus-Wide Information Systems*, *30*(2), 76-94.

Edge, K. (2005*). Knowledge Management as a tool for Districk-Level Instructional Renewal* (Ph.D), University of Toronto, Canada.

Fermin, J. (2016). *The Key Objectives Of Knowledge Manageme*, Relive on 05 / 06/1441-30/ 01/ 2020, 3:05pm.

https://thevisionlab.com/management/knowledge-management-objectives/

Hemshri, O. (2013). *Knowledge management: The path to excellence and leadership (Idārat al-ma'rifah: al-Ṭarīq ilá al-tamyīz wa-al-riyādah)* (1st ed.). Dar Safaa Publishing and Distribution.

Holsapple, C. & Singh, M. (2001). The Knowledge Chine Model: Activities for Competitiveness. *Expert Systems with Applications*, 2(1).

Igbinovia, M. O., & Ikenwe, I. J. (2017). Knowledge management: processes and systems. *Information Impact: journal of information and knowledge management*, *8*(3), 26-38.

INCEIF University. (2020). *Knowledge management center*. https://www.inceif.org/knowledge-management-centre/.

Issa, T. (2019). *Methods of utilizing knowledge management in educational institutions: Concepts, processes, and outcomes (Asālīb al-istifādah min Idārat al-ma'rifah bi-al-mu'assasāt al-ta'līmīyah: Almfhwm-āl'mlyāt-ālnwātj)* (1st ed.). Ocean-Gulf Press.

Jaradat, N., Al-Maani, A., & Al-Saleh, A. (2011). *Knowledge management (Idārat al-ma'rifah)* (1st ed.). Ethraa Publishing and Distribution.

Jumaa, N. (2012). *Developing knowledge management in Saudi public universities: A proposal (Taṭwīr Idārat al-ma'rifah fī al-jāmi'āt al-*

Sa'ūdīyah al-ḥukūmīyah – Taṣawwur muqtaraḥ) [Unpublished doctoral dissertation]. King Saud University.

King Abdulaziz University. (2020). *King Abdulaziz University*. https://alliance.kau.edu.sa/Default-191-AR.

King Saud University. (2020). *King Saud University*. http://news.ksu.edu.sa/ar/node/78402.

Louise, M. (1986). *Al-Munjid in language and communication (al-Munajjid fī al-lughah wa-al-i'lām)* (25th ed.). Al-Mashreq Publishing.

Magnus O, Igbinovia; Iguehi J, Ikenwe. (2017). *Knowledge Management: Processes and Systems.* Journal Information and Knowledge Management. Vol. 8. No. 3.

Mike, V. (1999). *Knowledge Management System or Culture*.

Ministry of Economy and Planning. (2015). *Overview of the tenth development plan and its priorities: 1436/1437–1440/1441 (2015–2019) (Mūjaz khiṭṭah al-tanmiyah al-'āshirah w'wlwyāthā : 1436/1437-1440/1441h al-muwāfiq 2015-2019 M).* Saudi Arabia.

Monash University. (2011). *Monash University*. https://cutt.us/Em7PH.

Najm, N. (2008). *Knowledge management: Concepts, strategies, and operations (Idārat al-ma'rifah al-mafāhīm wa-al-istirātījīyāt wa-al-'amalīyāt)* (2nd ed.). Alwaraq Press.

Nashwan, T., & Al-Zaanin, G. (2016). *Educational research handbook (Dalīl al-baḥth al-tarbawī)* (1st ed.). Samir Mansour Bookstore.

Obaidat, D., Adas, A., & Abdelhaq, K. (2003). *Scientific research (concepts, tools, and methods) (al-Baḥth al-'Ilmī (mafhūmuhu, adawātuh, asālībuh))*. Ishraqat Press.

Princess Nourah bint Abdulrahman University. (2019, March 11). *Princess Nourah bint Abdulrahman University honors its student researchers and innovators (Jāmi'at al-Amīrah Nūrah bint 'Abd-al-Raḥmān tukrm ṭālbāthā al-bāḥithāt wālmbtkrāt)*. https://www.spa.gov.sa/1897685.

Princess Nourah bint Abdulrahman University. (2019). *Statistics of students at Princess Nourah bint Abdulrahman University (Iḥṣā'īyah ṭālibāt Jāmi'at al-Amīrah Nūrah bint 'Abd-al-Raḥmān)*.

Princess Nourah bint Abdulrahman University. (2020). *Princess Nourah bint Abdulrahman University*. https://www.pnu.edu.sa/ar/Pages/home.aspx

Qandilji, A. (2008). *Scientific research and using traditional and electronic information sources (al-Baḥth al-'Ilmī wa-istikhdām maṣādir al-ma'lūmāt al-taqlīdīyah wa-al-iliktrūnīyah).* Yazouri Scientific Publishing and Distribution.

Ramachandran, S.D. et al. (2013). *Knowledge management practices and enablers in public universities: a gap analysis.* Vol. 30. No. 2.

Tashkandi, Z. (2007). *Knowledge management: Importance and application from the perspective of directors and administrative supervisors at the Education Department in Mecca and Jeddah (Idārat al-ma'rifah: Ahammīyatuhā wa-madá taṭbīq 'mlyāthā min wijhat naẓar mdyrāt al-Idārāt wālmshrfāt al'dāryāt bi-Idārat al-Tarbiyah wa-al-Ta'līm bi-madīnat Makkah al-Mukarramah wa-muḥāfaẓah Jiddah)* [Unpublished master's thesis]. Umm Al-Qura University.

The 5th International Conference. (2012, December 5–6). *Knowledge management in Arab higher education institutions (Idārat al-ma'rifah bi-mu'assasāt al-Ta'līm al-'ālī al-'Arabīyah)*. Faculty of Arts, Zagazig University. https://diae.net/7958/.

Titi, K. (2010). *Knowledge management: Challenges, techniques, and solutions (Idārat al-ma'rifah al-taḥaddiyāt wa-al-taqniyāt wa-al-ḥulūl)* (1st ed.). Dar Al-Hamid Publishing and Distribution.

Zaid, H. (2014). *Reality of applying knowledge management in Shaqra University from the perspective of academic and administrative leaders (Wāqi' taṭbīq idārat al-ma'rifah fī Jāmi'at Shaqrā' min wijhat naẓar al-qiyādāt al-akādīmīyah wa-al-idārīyah bi-al-Jāmi'ah)* [Unpublished master's thesis]. Imam Muhammad ibn Saud Islamic University.